

اتفاق.. أم تقسيم أدوار؟

تساءلت أوساط سياسية عما إذا كان هناك اتفاق داخل «تيار المستقبل» حول ترشيح رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية، أم تقسيم أدوار، خصوصاً في ظل التصريحات الحادة لبعض وزراء ونواب ومسؤولي «المستقبل» ضد فرنجية، وطُرحت عشرات علامات الاستفهام حول صمت الرئيس فؤاد السنيورة المريب، وغيابه عن النظر، حتى عن ترؤس الاجتماع الأخير لكتلة «المستقبل» النيابية.

السنة الثامنة - الجمعة - 22 صفر 1437هـ / 4 كانون الأول 2015 م.
FRIDAY 4 DECEMBER - 2015

ATHABAT
www.athabat.net

384

4 بوتين يعد أردوغان بمفاجآت «صادمة» في سورية

كيف قلب الروس «الطعنة» التركية لمصلحتهم؟

5

8 الإرهاب التكفيري.. من المشرق إلى المغرب العربي

9 حمادة: روسيا تواجه أوروبا «المسلوبة».. و«الصهيونية - العربية»

4 لولا إيران لتكررت تجربة 82.. وأصبح جعجع رئيساً

6 سورية.. واشنطن أكثر حرجاً من أنقرة هل يأتي دور عرسال بعد «حي الوعر» الحمصي؟

2 فرنجية لن يكون «حصان طروادة»

3 جهود إبراهيم ومؤازرة «السيد» وسورية تحرر العسكريين

الافتتاحية

الثقافة لمواجهة التكفير والظلامية

يُعتبر الحوار مبدءاً مقدساً في تاريخ الحضارات والفلسفات، وحتى في الديانات السماوية، والشعوب والأمم التي احترفت الحوار كمسلكية ثقافية واجتماعية وحياتية استطاعت أن تترك بصمتها في المسرح الحضاري والإنساني.

والحوار البناء هو ذلك الحوار الذي يراكم العملية الحضارية والثقافية، والتي بدونها يكون شكل الحياة باهتاً حزيناً أحادياً، فمثلما تقوم الطبيعة على التنوع الخلقى والنوعى والشكلي واللوني، وهذا يزيد الحياة بهجة وتألُقاً، فكذلك المشهد الثقافي يكون راقياً ومتألُقاً كلما كان متنوعاً ومتعدداً. ويصبح المثقف في هذه الحالة هو المدماك الذي يقوم عليه المشهد العام.

فكيف يا ترى يكون شكل حياتنا بدون قصيدة جميلة، وبدون كتاب مؤنس، وبدون أفكار حية، وبدون مسرح متألُق، وبدون رواية إنسانية مؤثرة، وبدون حوار الثقافات، وبدون التعددية الفكرية والإيديولوجية، ستكون حياتنا عندها، وبدون الثقافة حياة جافة بدون معنى ولا مغزى.

ولأجل ذلك، كانت الثقافة هي السلاح الذي اعتمده الإنسان في تأكيد ذاته وحرية، وتأكيد أنه خلق ليعيش حراً. وعلى امتداد التاريخ البشري استخدمت الثقافة لمواجهة الظلم وإحقاق العدل، لمواجهة الديكتاتورية وإحقاق الديمقراطية والحرية، ويؤكد التاريخ تاريخ الإنسان مهما كان لونه وشكله ودينه وقوميته أن المبدعين والمثقفين هم الذين قادوا التغيير، وهم الذين مهدوا للتطورات الكبرى التي عرفها التاريخ، والفلاسفة والأنبياء والشعراء والكتّاب والروائيون ما هم إلا بشر من نوع خاص؛ هم بشر يحملون همًا ثقافياً، ويهدفون إلى تغيير حياة الإنسان نحو الأفضل. فمن أرسطو وسقراط، إلى ابن رشد ودانتون ومونتسكيو وأوغست سترانديري وغيرهم وقف المثقفون في وجه الديكتاتوريات، فالشاعر الجزائري مفدي زكريا لطالما تحدى الظلم بقصائده، ونجيب محفوظ المصري لطالما تحدى واقعا غير مألوف برواياته، ولطالما تحدث فيروز بصوتها في لبنان أصوات المدافع والنبأيات، ولطالما شكّل شعر نزار قبّاني السوري حالة نادرة من إرادة التغيير، كما أن قصائد محمود درويش وفدوى طوقان في فلسطين كانت مواكبة لنضال الشعب الفلسطيني، ولطالما نددت القصاصد الوطنية السورية بجبروت الظلامية والأصولية الراجية في استنصال الآخر المخالف. مصير البشرية سيكون مظلماً بدون ثقافة تعددية، والقصاصد والأشعار والروايات والأفكار التي تحدت العسكريةتاريا في العالم الثالث ستتحول إلى منارات لأجيال الغد، وأكبر دليل على ذلك أن الأفكار والثقافات كانت وراء كل التغييرات الكبرى الإيجابية التي عرفها التاريخ، أما الحروب فقد أنتجها الساسة والعسكريون والمصابون بجنون العظمة.

لقد أدرك الظلاميون حقيقة الأدوار الكبرى للمبدعين والمثقفين، فسجنوهم وعذبوهم وقتلوهم ودفنوهم أحياء، متناسين أنهم بذلك يقتلون أنبل ما في الوجود، وفي الوقت نفسه يرخون العنان لصيحات مدوية تفضي إلى أكبر تغيير، ومن هذا المنطلق لا يمكن أن نقول إن سقراط وابن رشد والسهوردي وغيرهم قد ماتوا، فالثقافة لا تموت. قد تغيب لحظة، لكن عندما تسطع أشعتها، فلا أحد يستطيع أن يحجبها بعد ذلك.

د. يحيى أبو زكريا

فرنجية لن يكون «حصان طروادة»



النائب سليمان فرنجية خلال زيارة للعماد ميشال عون في الرابية

قد يكون بعض اللبنانيين بلغوا حدود الاستسلام لدرجة الاعتقاد أن منصب رئيس الجمهورية اللبنانية يتم إملاؤه بإملاءات كاملة شاملة من الخارج، رغم أن تجربة الدوحة التي أنجبت الرئيس السابق ميشال سليمان أثبتت أنها حكماً آخر تجربة، ربما لأن «تبويس اللحى» بات «ضحكاً على الذقون»، أو لأن التجربة مع سليمان لم تكن مشجعة وقابلة للتكرار، واللبنانيون يدركون أن الوضع بعد انهيار العرب في معارك «الربيع العربي» وتورط الغرب فيها، غير من قواعد اللعبة الرئاسية في لبنان، وباتت أميركا وفرنسا والسعودية عاجزة عن فرض رئيس، ولو أنها ما زالت قادرة على رفض رئيس عبر عرقلة التفاهم عليه وعقد جلسة انتخاب.

البليلة التي بدأت مع الإعلان عن النائب سليمان فرنجية كمرشح بديل عن العماد ميشال عون، أظهرت حجم ما يتم العمل عليه في «الغرف السوداء» وخلف الكواليس، وعاش اللبنانيون رهينة تضارب المعلومات التي تتداولها وسائل الإعلام حول حقيقة حصول اجتماع في باريس بين فرنجية والرئيس سعد الحريري، وبلغت الأمور درجة الحزازير، لا بل التبصير عبر زهرة المرغريت: «اجتمعوا.. ما اجتمعوا»، لكن اتضح لاحقاً أن الاجتماع حصل، ولا دخان من دون نار، ولو أن هذا الدخان لن يكون أبيض.. «والسما زرقاً».

وإذا كان المسيحيون في لبنان هم بالمعنى السياسي منقسمين بين مسيحي «شيعي» ومسيحي «سني»: كما وصفهم البطريرك الراعي عندما كان مطراناً على جبيل، وإذا كان العماد عون «قائد المسيحيين الشيعة»، فمن أين ألبسوا الوزير فرنجية «عمامة أهل السنة» لمجرد أنه اجتمع مع الرئيس الحريري؟ لا بل ما هو الحجم المتبقي للرئيس الحريري في الشارع السني ليتبنى احتضان النائب فرنجية بين ليلة وضحاها، ويفرضه على أهل السنة وعلى فريق «14 آذار»، مادام أحد صفوف «المستقبل» الوزير أشرف ريفي لا يتوانى عن التأكيد بشكل شبه يومي على ألا مرشح مقرب من المحور السوري - الإيراني سيصل إلى بعداً؟ ومن هو الأكثر «سورنة» بين المسيحيين في نظر «14 آذار» أكثر من النائب فرنجية، مادام الرجل يعلن منذ بدايات الإرهاب على سورية أنه مع الرئيس الأسد، سواء انتصر أو انكسر؟ الأمور بلغت حدود الفذلكة في ابتداء الاستنتاجات، وحشروا تمنيات نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أمام السفير اللبناني في موسكو، أن بلاده ليست مع عون أو جعجع، وأن أسماء جان عبيد وجان قهوجي وسليمان فرنجية هي «أسماء معقولة» لكي يتوافق عليها الأطراف اللبنانيون، واعتبروا هذه التمنيات

ضوءاً أخضر روسياً، وبهرتهم الأضواء، وجعلوا من لقاء الحريري بفرنجية «دوحة مصغرة»، وبشروا بميلاد الرئيس قبل عيد الميلاد! لسنا بصدد التعليق على كلام النائب السابق مصباح الأحبب الذي توجه به الى الرئيس الحريري و«طعن بصحة تمثيله» للشارع السني، لكن الأحبب لا يتحدث من فراغ، لأن وضع الرئيس الحريري في الشارع السني لا يحسد عليه، وخسارة حلفائه من «القوات اللبنانية» و«الكتائب» والمستقلين تقضي على ما تبقى له من حيثية سياسية وسط فريق «14 آذار»، ثم كيف بإمكان الحريري تسويق اسم

الغاية من طرح اسم فرنجية ضرب أقوى قطبين مسيحيين ببعضهما.. واستيلاء رئيس من جوف الجبل

النائب فرنجية المحسوب على خط المقاومة والمحور السوري - الإيراني أمام من عبأهم ضد المقاومة والنظام السوري؟ وإذا كان الحلفاء المسيحيون أبدوا عدم الرضى عن إسقاط فرنجية من «المدخنة» عشية عيد الميلاد، فكيف بإمكان الحريري خرق تحالف حزب الله مع التيار الوطني الحر، وتبني ترشيح فرنجية؟ وما هي شروطه لهذا الترشيح مادام أنه لم يعد في موقع إملاء الشروط على أحد؟ المعركة على المسيحيين بدأت، وتسويق اسم النائب فرنجية هو

طلقة الهجوم عليهم، لأن الحق على المسيحيين في نظر من يرغبون تحجيمهم، نتيجة فشل الأقطاب الأربعة في التوافق تحت مظلة بكركي على واحد منهم، وهذا الفشل هو الذريعة لشن الحرب عليهم، وأفضل تكتيك لشردتهم هو في ضرب النائب فرنجية بالعماد عون عبر ابتداء حيلة «حصان طروادة»، لكن كسب الحرب عبر الخديعة لن يجدي، وفرنجية لن يلعب هذا الدور لأعباءات كثيرة، أهمها موقف حزب الله، وشروط الحريري لتسويقه لدى قيادة الحزب.

مشكلة العماد عون مع خصومه هي في مشكلتهم معه، وتفضيل النائب فرنجية لديهم على الجنرال إذا كان لا بد من اختيار «أهون الشرين»، هو في حجم الجنرال على مستوى الشارع المسيحي، والذي يؤكد عليه دائماً النائب فرنجية نفسه، هذا الحجم ممنوع أن يصل إلى بعداً، إضافة الى التحالف القائم مع حزب الله، والذي يجعل العماد عون ممثلاً شرعياً لثلاثة أرباع اللبنانيين على كرسي بعداً، ومشكلة العماد عون مع خصومه، هي في مشكلة المرتكبين مع من يحمل عليهم سيف اجتثاث الفساد، وإذا كان الفساد لا يفرق بين طرف سياسي وآخر، فإن إبعاد كابوس العماد عون عن المرتكبين المرتعدين يجمعهم في خندق المواجهة مع من سيفه سيظال الجميع من أي فريق كانوا، وهذه كانت بداية متاعب العماد عون معهم، وهكذا يرسمون النهاية لمتاعبهم عبر محاربتهم بسيف النائب سليمان فرنجية تحديداً، لضرب المسيحيين عبر ضرب أقوى قطبين مسيحيين ببعضهما، وإحداث الشرخ الزلزالي، واستيلاء الرئيس من جوف الجبل، ولن يكون هذا الرئيس من «جبال المردة» إذا كان الشرط على فرنجية القبول بأن يكون «حصان طروادة».

أمين أبو راشد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ لماذا؟

تساءل المراقبون عن السر الذي يجعل الوزير وائل وهبي أبو فاعور يصرح مثنياً على دور الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طاقية» في عملية إطلاق العسكريين المخطوفين، الذين تقاسمتهم «النصرة» و«داعش» بأخذهم من منزله في عرسال، حيث كانوا في البداية محتجزين عنده، ووصفهم في حينه بأنهم «ضيوفه».

■ ترويجاً لقطر

لفت المراقبين منح قناة «mtv» وفضائية «الجزيرة» «الحق الحصري» للبت المباشر لإطلاق سراح العسكريين المخطوفين من «منطقة سيطرة جبهة النصرة»، فيما تولت محطة ثالثة الترويج للدور القطري؛ في إطار تحسين وجه الدوحة.

■ شكر أحادي لسلام

توقّف كثيرون عند تخصيص رئيس الحكومة تمام سلام، الشكر لقطر وأميرها، ولم يأت على ذكر كل الذين ساهموا في إنجاز العملية، وتحديدًا أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، وسورية التي أطلقت من سجونها أكثر من 12 سجيناً لإنجاح مهمة مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وقد وصف مصدر سياسي بارز هذا الموقف بـ«نكران الجميل»، لأن الدولة السورية قدّمت مرة جديدة مساعدة مجانية للبنان، من دون أن تلقي أي شكر من الحكومة اللبنانية التي يدعم غالبية أعضائها الإرهابيين الخاطفين وقاطعي الرؤوس.

■ الجهود المشبوهة

وصف مصدر أن المفاوضات مع الخاطفين تعرّث عدة مرات طوال مدة خطف العسكريين اللبنانيين، لأن سياسيين لبنانيين كانوا يتدخلون في سير هذه المفاوضات، دون تنسيق مع المفاوض اللبناني، الذي أكد علو كعبه في هذا المجال، ف«فتحوا على حسابهم»، وقدموا من عندهم تنازلات وتعهّدات للخاطفين، وصلت بأحداهم إلى أن يدعو مرة أبناء ملته لمبايعة الإرهابيين، فكان أن كوفئ بمذبحة في إلب، اضطرت له لأن يوقف تحريض أهالي المخطوفين، ويقفل الخطوط والطرق التي فتحها مع الإرهابيين في هذا الشأن.

■ تسريبات

اعتبرت جهات متابعه أن التسريبات حول عملية تحرير العسكريين من «جبهة النصرة» كانت، رغم المناشآت، «من بيت أبي أضرب».

■ استفزاز

أبدت أكثر من شخصية شمالية امتعاضها من كلام أمين عام «تيار المستقبل» أحمد الحريري إن كلام ابن خاله لا يعلو فوقه كلام، وقال ركن مثقف في «المستقبل» إن الطريقة استفزت مشاعر شريحة شمالية، خصوصاً طرابلسية، لأن «التحدي كان من طرابلس، وكأن آل الحريري أولياء أمرنا، وليس نحن القوة التي كبرتهم».

■ نتائج الصفقة

قالت أوساط وطنية: إذا كان سيعاد العمل بقانون انتخاب 1960 ضمن صفقة لأي كان، مقابل انتخاب رئيس الجمهورية، فإن ذلك يعني إعادة إنتاج للطبقة السياسية المتواطئة، وهذا يشير إلى رفض أي إرادة شعبية، والتعاطي مع البشر ك«قطعان».

■ جبار الخواطر

رداً على النائب وليد جنبلاط أنه لن يكسر بخاطر المسيحيين، قال نائب وزير ماروني محسوب على «14 آذار»: «ليش أيمتين جبر الكسر الكبير بحق المسيحيين؟ وقت اللي وصفنا بالجنس العاطل»؟!

■ دروس التاريخ

في أعقاب السجال التوتيري بين النائب وليد جنبلاط وسمير جعجع، بعد أن وعظ الأول بضرورة الاستفادة من التاريخ، قال نائب قواني: «بدو يضل يحاضر بالعمق؟ لو أنه تعلم من التاريخ، ليش بكر الأخطاء نفسها، وبصورة متزايدة»؟

جهود إبراهيم ومؤازرة «السيد» وسورية تحرر العسكريين



(أ.ف.ب.)

سياسيو الدولة والسفير القطري وقوفاً.. والجنود المحررون يجلسون القرفصاء

من سياسيتها هيبته في جرود عرسال والقلمون.

في كل الاتجاهات عمل اللواء إبراهيم من أجل المهمة الجليلة، وهو الذي كان قام في السابق بمثلها - تذكرنا دوره الهام في تحرير مخطوفي عزاز وراهبات معلولة - ووجد كل عون من أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، ومن الدولة السورية، وكان لهما بذلك فضل بإنجاز الصفقة، وإنجاح المهمة التي عمل من أجلها بتفاوض صعب ومر وقاس ليوصلها في نهاية المطاف إلى بر الأمان. قد يحتج البعض على أن الصفقة تضمنت من ضمن ما تضمنت إبقاء الطريق مفتوحة بين بلدة عرسال، حيث تتواجد مخيمات للنازحين، وجرودها، لكن ذلك «هيصة» أو «فرقة» إعلامية ليس إلا، لأن الطرقات والمسالك بين عرسال والجرود لم تكن مقطوعة، وهي كانت دائماً مشرعة.

تحرير العسكريين من «جبهة النصرة» إنجاز نوعي وهام يسجل لمدير عام الأمن العام، الذي سيستمر في دوره الدؤوب من أجل العسكريين التسعة الذين ما زالوا في الأسر لدى «داعش».. وفي كل الحالات فإن تحرير الجنود الـ16 سيحرر المقاومة والجيش اللبناني من عبء ثقيل، وهو أن هناك رهائن في أيدي إرهابيي «جبهة النصرة»، فالحدد سيتم تحريرها من كل أثر إرهابي.. وأولى البواكير، كان في الساعات الماضية، حينما استهدفت مدفعية الجيش اللبناني تحركات إرهابية لـ«جبهة النصرة» في جرود عرسال، فأصابها إصابات مباشرة، وأعطبت لها ست أليات.

سعيد عيتاني

التي اضطرت لأن تأخذ قصب السبق وتدرهم عن قسم واسع من الأرض التي احتلوها، وفق خطة متكاملة لتحرير كل الحدود الشرقية.

ملف العسكريين المخطوفين وقع بالكامل على عاتق المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي انطلق منذ اللحظة الأولى بمهمته بجلد وصبر وأناة من أجل حل هذه القضية.

الاحتجاج على إبقاء طريق جرود عرسال مفتوحة «فرقة» إعلامية.. فالمسالك كانت دائماً مشرعة

كثيرون دخلوا على الخط، وعملوا بأشكال مختلفة، وقدموا التنازلات، ومدحوا بالخطفين، وبعضهم دعا لمبايعتهم، كما لعب على وتر عواطف الأهالي، مسهماً مرات عديدة في تحريض عبثي لا مبرر له، ما أسهم في تعقيد المفاوضات، فبدا هؤلاء وكأنهم جزء من مشروع التكفيريين، وحينما سقطت من يدهم كل حيلهم وصرعاتهم، وحتى جنونهم، بقي في الميدان سيد المهمة، فتابع اللواء إبراهيم المهمة، مستعيداً ما بقي من «أشلاء دولة» أهدر كثير

وصلت قضية العسكريين المخطوفين الستة عشر لدى «جبهة النصرة» إلى محطاتها النهائية السعيدة، وبصرف النظر عن كل ما قيل عن إنجاز هذه الصفقة، فإن العسكريين المخطوفين هم ضحايا لنظام سياسي مهلهل، يرضى كثير من أركانه أن يحتل جزء ولو بسيط من ترابه من قبل عصابات إرهابية، ويصل الأمر ببعضهم لأن يشهروا تحالفهم مع هذا الإرهاب التدميري.

نظام مهلهل يرفض تحسين الأوضاع الحياتية والمعيشية لعسكرييه، رغم تضحياتهم الكبرى، ولموظفي دولته التي ينهش سياسيوها خيراتها ومواردها وأملكها، ولا يسلم الجيش إلا بما يمن عليه من بقايا أسلحة لدى دول، وبما تجود به الولايات المتحدة الأميركية وأتباعها.

في مسيرة التفاوض على مدى 16 شهراً من أسر الجنود، مع الجماعات الإرهابية، كان واضحاً أن ثمة تخل من الدولة التي تسابق رجالها إلى السراي الحكومي لالتقاط الصور التذكارية مع العسكريين المحررين، وهم وقوفاً بكامل لياقاتهم وجاماتهم، فيما العسكريون المحررون يجلسون أمامهم القرفصاء، وكأنه لم يكفهم ما عانوه من أسر وعذاب.

وهدم المقاومون اللبنانيون لم يظهروا في ميدان المبارزة والإطلاة الإعلامية ومظاهر الابتهاج، وهم الذين حفظوا ماء وجه «الدولة»، لأنهم تصدوا لوجه الإرهاب الصهيوني الآخر، وهو الإرهاب التكفيري، الذي وجد له في الداخل وعلى المستوى الرسمي من يسانده ويؤيده ويدعمه، وأراده الأميركي وبنان الكاز العربي أن يبقى «مسمار جحا» في الجرد اللبنانية، وفي خاصرة المقاومة،

بوتين يعد أردوغان بمفاجآت «صادمة» في سورية



بوتين قرر تغليف الأجواء السورية وإدراجها تحت سيطرة نفوذه الجوي (أ.ف.ب.).

400 « للدفاع الجوي في سورية يكاد يكون الرد الأقصى والأخطر على التحدي التركي لموسكو بإسقاط مقاتلتها، حيث لن يقتصر تهديدها للطيران الحربي التركي وحسب، بل سيطلق جميع أنواع الطائرات العسكرية في الأجواء السورية، متوقفاً عند «صدمة» واشنطن من قرار موسكو إرسال تلك المنظومة الصاروخية «المرعبة» إلى سورية، ناقلاً عن مسؤولين رسميين وخبراء عسكريين أميركيين إشارتهم إلى أن بوتين قرر «تغليف» الأجواء السورية وإدراجها تحت سيطرة «نفوذه الجوي» حصراً، ويات على أنقرة أن تحسب منذ الآن وصاعداً ألف حساب قبل التقرب من تلك الأجواء، خشية أن تقع مقاتلاتها «فريسة» في فم «البعبع» الصاروخي الجديد الذي ادخلته موسكو لاعباً حاسماً في سورية.

وفي السياق، اعتبر محللون وخبراء عسكريون أميركيون أن القرار الروسي بنشر منظومة «أس 400» الاستراتيجية في سورية، والذي أعقبه تذكير طائرات «سو 34» بصواريخ جو-جو وإدخالها للمرة الأولى شريكاً في العمليات العسكرية، سبقه أيضاً نشر منظومات صواريخ دفاعية «حديثة جداً» في قاعدة حميميم، متوجّهة بـ«أس 300 في 4»: النسخة المطوّرة لمنظومة «أس 300 بي أم»، وذهب أحد هؤلاء الخبراء للإشارة إلى أن كل تلك المنظومات الصاروخية الاستراتيجية التي دفعت بها موسكو إلى الحلبة السورية، تدل على قرار روسي حاسم سيؤثر بشكل كبير على المشهد الميداني السوري، خصوصاً في حلب، وعلى امتداد باقي الجبهات الشمالية والشرقية لسورية.

وربطاً بالأمر، لفتت مصادر صحافية

روسية إلى أن تركيا تلقت معلومات عن مفاجآت عسكرية باتت «قاب قوسين أو أدنى» بانتظارها على امتداد الجبهات السورية الحدودية معها، ما دفعها إلى التهديد بتنفيذ عملية عسكرية في سورية، بمشاركة السعودية و«دولة أخرى»، مشيرة إلى أن الحافز المباشر الذي دفع أنقرة إلى إسقاط المقاتلة الروسية، هو استهداف القوات السورية وحلفاؤها (التي كانت تشن بزخم حينها حملة عسكرية في ريف اللاذقية الشمالي) لغرفة عمليات لمليشيات مسلحة يديرها 3 ضباط من الاستخبارات التركية، قضا جميعاً مع عدد من القادة الميدانيين التركمان ومعاونيهم، إضافة إلى تركيز المقاتلات الروسية على استهداف قوافل النفط المهرب من سورية إلى تركيا، ما أثار حنق حنق أردوغان، نظراً إلى الإفادة المالية الكبيرة التي يجنيها نجله من أرباح هذا النفط المنهوب.

وعلى وقع تزويد الجبهات الشمالية السورية بصواريخ «اسكندر الشيرين»، وسط تكتم روسي، تحضراً لإطلاق إشارة الصفر للبدء بعمليات عسكرية وُصفت بـ«واسعة النطاق» على طول الحدود السورية المتاخمة لتركيا، سربت مصادر عسكرية روسية لوكالة «سبوتنيك» بعض عناوين العمليات البرية القادمة التي سيتخللها عمليات إنزال روسية نوعية، ومقاتلات لسلاح الجو السوري، ستظهر لأول مرة في الأجواء السورية، على أن يتم إقفال أكثر من جبهة ساخنة في المنطقة قبل انطواء صفحة العام، وفق إشارة الوكالة.

ماجدة الحاج

على وقع الارتدادات الخطيرة التي خلفتها عملية إسقاط مقاتلة «سو 24» الروسية من قبل المقاتلات التركية، وفي ظل التهديد التركي بشن عملية عسكرية في سورية، بالتعاون مع السعودية و«دولة أخرى»، كما عدم استبعاد تكرار إسقاط طائرة روسية أخرى، وفق الرسالة الاستفزازية التي بعثها أحمد داوود أوغلو من باريس إلى موسكو، سرب عن دبلوماسي روسي في عمان أن تقريراً روسياً وصل مضمونه إلى أنقرة يكشف عن قرار «هام جداً» اتخذه الرئيس بوتين، دون تحديد ماهيته، لافتاً إلى أنه أعطى تعليمات صارمة لكبار المسؤولين والقادة العسكريين بتجهيز ردٍ يتناسب وحجم التحدي التركي، في وقت أشار الخبير العسكري الروسي كونستانتين سيفكوف إلى أنه وفقاً لرصد أجهزة الاستخبارات الروسية، فإن أنقرة تجهز لعمليات كوماندوس فجائية في حلب، تتخللها هجمات مسلحة عنيفة على خطوط الوحدات العسكرية السورية وحلفائها، مقابل تواتر معلومات صحافية روسية نقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية تلقيهم أوامر مشددة بقصف أهداف وبنى تحتية حيوية داخل تركيا إذا ما ترجمت تهديدها بتنفيذ عملية عسكرية برية في سورية، في حين اكتفى الناطق باسم أسطول الشمال الروسي بالقول إن «العمليات العسكرية البرية والجوية القادمة في سورية ستكون صادمة»، حسب إشارة المعلومات، ووفق معطيات سيفكوف فإن كل خطوط الإمداد للمليشيات المسلحة في سورية، المدعومة من تركيا، باتت تحت السيطرة النارية الروسية المركزة، معتبراً أن عملية الكوماندوس التي أفضت

إلى تحرير الطيار الروسي الثاني فاجأت الاستخبارات التركية التي كانت أكدت لرجب طيب أردوغان أن هذا الطيار سيكون بمنزلة ورقة تفاوضية ثمينة بيد أنقرة. وإذا لفت إلى أن العملية النوعية نفذتها فرقة خاصة في الجيش السوري بنجاح، ودون خسائر بشرية، ألمح بسيفكوف إلى أنها ستكون في المرحلة القادمة نموذجاً لعمليات مشابهة، خصوصاً في جبهات حلب وريف اللاذقية الشمالي، من دون تأكيد أو نفي المعلومات التي تحدثت عن إمكانية أن تحرق قوات برية روسية المشهد الميداني القادم في سورية، فيما ذهبت وكالة «سبوتنيك» عبر تقرير لها إلى توصيف الأشهر الأولى من العام القادم

بالـ«مؤثرة والحاسمة»، ربطاً بقرار هام جدا أصدره الرئيس بوتين بعد أيام من إسقاط المقاتلة الروسية، سيما أن شرائح كبيرة من المجتمع الروسي باتت تضغط بشدة باتجاه حتمية الانتقام والرد القاسي على التحدي التركي، حدت بزعم الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي إلى مطالبة بوتين بمحو اسطنبول عن الخارطة! وبالترزامن، اعتبر موقع «إنترناشونال بيزنس تايمز» الأميركي، الذي كشف سابقاً عن تورط «الموساد الإسرائيلي» في الهجوم المسلح الذي استهدف صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية في كانون الثاني الماضي، أن نشر منظومة «أس

لولا إيران لتكررت تجربة 82.. وأصبح جعجع رئيساً

دون أن يحقق هدفه بإقامة قواعد عسكرية فيه، وكان احتلال العراق فرصةً للاميركيين ليملوا شروطهم على سورية وقيادتها، وأولها قطع العلاقة مع المقاومين اللبنانيين وال فلسطينيين، لكن تمسك سورية بخط المقاومة، ورفضها تلك الشروط، جعلها هدفاً للتآمر الأميركي والغربي، ودفع إليها عشرات الآلاف من التكفيريين؛ في حرب إرهابية عالمية شاركت فيها أنظمة تدعي العروبة والإسلام، لكن سورية صمدت شعباً وجيشاً وقيادة، ووجدت في الدعم الإيراني المطلق، وفي بطولات المقاومين من «حزب الله»، سنداً أعانها على إفشال كل موجات العدوان. ذلك «النصر» الأميركي، لو حدث، كان طريق قوى الرابع عشر من آذار في لبنان لفرض رئيس للجمهورية منها، وهو مرشحها المعلن سمير جعجع، لكن دخول إيران على معادلات المنطقة، وقتال «حزب الله» في سورية، جعل الرئيس سعد الحريري يتبنى ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية؛ في رسالة تودد للرئيس السوري صديق فرنجية، من جهة، أو محاولة لـ«دق إسفين» بين حلفاء سورية من جهة ثانية، وفي الحالتين هي مبادرة الضعيف المهزوم، وليست خطوة الواثق من نفسه.

عدنان الساحلي

في المنطقة، لكن العرب كشعوب في مختلف أقطارهم تصدوا لهذا المشروع، تارة بصيغ وطنية، وطوراً بصيغ قومية، واستطاع جمال عبد الناصر تجميد هذا الحلم ثمانية عشر عاماً، وعندما ظن الغرب أن الساحة العربية خلت أمام المشروع الصهيوني، بإخراج المقاومة الفلسطينية من الأردن أولاً، ثم من لبنان، بعد التخلص من نظام عبد الناصر في مصر، كانت ثورة الإمام الخميني في إيران هي المفاجأة، فتبنت القضية الفلسطينية، وتقدمت للمشاركة في الصراع ضد الغدة السرطانية «إسرائيل»، ومدت يد العون لكل فلسطيني يتمسك بحقه في وطنه وفي مقاومته للمحتل.. وهكذا حول العون الإيراني للعرب المشروع الصهيوني من «حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»، إلى مشروع يخبت خلف جدار عازل، خوفاً من ضربات المقاومين الفلسطينيين، كما حول هذا الدعم الإيراني «إسرائيل» من مغرور يضرب المفاعل الذري العراقي من دون رادع، إلى كيان يتوسل أميركا لتعطيه «القبة الحديدية»، ليحتمي نفسه من صواريخ المقاومين في فلسطين ولبنان.

الأمر نفسه حدث في العراق، الذي احتله الأميركيون عام 2003، لكن الدعم الإيراني للعراقيين أجبر الأميركي على الخروج مهزوماً من العراق، من

والغرب للتخلص من القضية الفلسطينية، وإشهار تحالفها المضمّر مع الكيان الصهيوني. لكن الذي أسقط هذه الأحلام الأميركية - الصهيونية، كان الدخول الإيراني على خط الصراع العربي - الإسرائيلي، فكان إرسال بضعة آلاف من رجال الحرس الثوري الإيراني، للمساعدة في صد العدوان «الإسرائيلي»: البدايات التي أنتجت «حزب الله» كحالة مقاومة مميزة، استطاعت أن تحول شعار «قوة لبنان في ضعفه» إلى «قوة لبنان في جيشه وشعبه ومقاومته»، وأجبرت هذه المقاومة، بفضل الدعم الإيراني المطلق، الجيش «الإسرائيلي» الذي كان «لا يقهر»، على الاندحار عن الأراضي اللبنانية من دون شروط، بل لاحقه المقاومون حتى أقصى الجنوب، وصار «الإسرائيلي» يرفع الجدران والسواتر خوفاً من حجارة المواطنين اللبنانيين التي كانت تطارد جنوده إذا غادروا جهورهم.

والواقع، أن إيران التي وصفها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها «شريك يعتمد عليه في المنطقة»، تقوم منذ العام 1982 بمنع تحقق الهيمنة الأميركية و«الإسرائيلية» على المنطقة العربية، فالغرب، وفي مقدمه أميركا، وضع نصب أعينه منذ إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين، أن يجعل وجود «إسرائيل» طبيعياً ومقبولاً وقيادياً

هل يتصور اللبنانيون ما هي الارتدادات التي كانوا سيواجهونها لو أن سورية لم تصمد في وجه الحرب العالمية الإرهابية التي تشن عليها منذ خمس سنوات، وما الذي كان سيحدث لو أن إيران و«حزب الله» تخلّفا عن مد يد العون لها في مقاتلتها لأخر نسخة من مشاريع الحروب الأميركية بالوكالة، ممثلة بالتكفيريين: أبناء واحفاد «تنظيم القاعدة» الذي أنجبه التزاوج الأميركي - «الوهابي» خلال الحرب ضد الاتحاد السوفياتي السابق، في أفغانستان؟

تسرى أوساط سياسية متابعه، أن لبنان في هذه الحالة كان سيشهد تكرار تجربة العام 1982: عندما كان النظام العربي بأكثرية الساحقة شاهد زور وتواطؤ على اجتياح الجيش الصهيوني للبنان، الذي احتلت جحافلها العاصمة بيروت، وفرضت بقوة دباباتها انتخاب حليفها بشير الجميل رئيساً للجمهورية، وأكملت مشروعها بفرض «اتفاقية العار» المعروفة باتفاق 17 أيار، خلال حكم الرئيس أمين الجميل، بعد أن أجبرت المقاومة الفلسطينية وقادتها على مغادرة لبنان بحراً باتجاه مناف تبعد آلاف الكيلومترات عن حدود فلسطين المحتلة. كل ذلك، لإسقاط كل نظام عربي يعادي «إسرائيل»، ولفتح الطريق أمام الأنظمة العربية التابعة لأميركا

من هنا وهناك

■ ننتياهو يلتقي قادة عرباً

قال رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، إن مصافحته لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كانت بروتوكولية، ولا تعكس تغييراً في العلاقات، مشيراً إلى أنه التقى وراء الكواليس على هامش قمة المناخ في باريس، قادة عرباً، بينهم من ليس له «إسرائيل» علاقات مع بلادهم. واعتبر نتنياهو أن «وجود السي (السلطة الفلسطينية) لا يعني أننا لن نتلقى بديلاً أسوأ، لكن يجب أن يأتي التغيير في قيادة السلطة الفلسطينية».

■ «إسرائيل»: الجيش السوري يشكل هاجساً

أكدت تقارير أمنية وعسكرية «إسرائيلية» أن الجيش السوري، رغم مرور خمس سنوات على الأزمة في سورية، ما يزال يحافظ على قوته، ويشكل هاجساً أمنياً لـ «إسرائيل»، كاشفة أن الجيش السوري حافظ على القوة النارية التي يمتلكها في منطقة القنيطرة، وهو قد لا يستطيع خوض حرب ضد «إسرائيل» حالياً، لكن يمكنه خوض معارك محدودة. من جهة أخرى ذكر التقرير أن «إسرائيل» تعمل على استباق وقوع «اعتداءات» عليها، لذلك هي تنسق استخبارياً مع دول في الإقليم والساحة الدولية، ولذلك يشرف مجلس الأمن القومي «الإسرائيلي»، الذي يدار من داخل مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على الاتصال مع قيادات أمنية في دول المنطقة ودول أوروبية، وهناك حديث يدور حول تشكيل جبهة استخبارية موحدة لمواجهة أي خطر محتمل.

■ بين تل أبيب وأبو ظبي... علاقة زواج أعلن قادة من «إسرائيل»، ومن بينهم بنيامين نتنياهو؛ رئيس وزراء العدو، أن علاقة تل أبيب مع أبو ظبي ليست «علاقة حب»، إنما هي «علاقة زواج»، بمعنى أن «إشهار العلاقة» يشكل أحد قواعد هذه العلاقة التي استمرت سبباً سنوات طويلة. بعض المراقبين اعتبروا أن إشهار العلاقة بين أبو ظبي وتل أبيب يعني فتح أبواب التطبيع على مصاريعها بين «إسرائيل» والدول الخليجية ضد مصالح الأمة العربية، فالدول الخليجية لم تعد تخشى شيئاً في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة منذ سنوات خمس، وستواصل مشوار العشق العلني مع «إسرائيل»، والإمارات هي البوابة.

■ مسلم يخفف من وطء مجزرة باريس كشفت جريدة «ديلي ميل» البريطانية عن هوية الشاب الذي منع الانتحاري باريس لتفجير نفسه وسط الآلاف من محبي كرة القدم، وبينهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، ليتبين أنه شاب عربي «مسلم متدين» من أصول موريتانية ويعيش في باريس منذ سنوات، ويعمل حارساً في شركة أمن خاصة أكلت إليها مهمة حماية ملعب كرة القدم، وقد اكتفت الشرطة الفرنسية بالقول له بعد التحقيقات: «أنت بطل... سيدي لقد حافظت على فرنسا»، فرد بالقول: «أديت واجبي... شعرت بهزة في العمود الفقري بظهوري، كنت أشعر بأنني مريض، كنت مصدوماً، قلت في نفسي ماذا لو تركته يمر، عندها سأكون مشتركاً معه في المجزرة».

كيف قلب الروس «الطعنة» التركية لمصلحتهم؟



(أ.ف.ب.)

أي وجود عسكري في سورية خارج الإرادة الروسية سيكون غير ذي جدوى

نرى أن المنطقة تسير نحو تقاسم نفوذ واقعي بين الروس والأميركيين، حيث تكون سورية ساحة النفوذ الروسي في المنطقة، بينما يكون العراق ساحة النفوذ الأميركية، وتشكل إيران «عامل التوازن» بين النفوذتين، كونها اللاعب الإقليمي الأقوى في الساحتين، علماً أن المخاطر تبقى متعلقة بما يلي:

في حال تم رسم مناطق النفوذ نتيجة تفاهم أميركي - روسي، فإن المنطقة ستشهد ازدهاراً غير مسبوق، ونهضة إقليمية، وسيخلص المشرق العربي من الإرهاب وتوابعه، وسيتم إضعاف الفكر المولد له.

في حال فرض الميدان واقع النفوذ بدون التفاهم السياسي الأميركي - الروسي، أي في حال لم يقبل الأميركيون بما يفرضه الروس من واقع ميداني لمصلحتهم في سورية، واستمروا بمقاومته، فإن منطقة لا بأس بها على جانبي الحدود بين العراق وسورية، ستكون أشبه بقندهار، حيث تتداخل فيها كل تعقيدات الصراع الإقليمي والدولي، وينتشر فيها الإرهاب، ويتعذر إنهاء الصراع فيها، كونها المتنافس الذي ستتفنس فيه كل تلك الصراعات المتفجرة في المنطقة.

لكن، إلى أن يحين أوان التسوية، وهي ليست في المدى المنظور بأي حال، فإن لسان حال الروس وحلفائهم يتعامل مع حادثة إسقاط الطائرة ضمن عنوان «رب ضارة نافعة».

د. ليلي نقولا

المنطقة، والذي يركز على المنطقة التي ينشط فيها «داعش»، خصوصاً في الرقة ودير الزور، والإعلان الأميركي الأخير بأن قوة أميركية

والتي أنشأ فيها الروس قاعدة جوية روسية في مطار «حميميم»، وأرسلوا الطراد الروسي «موسكو»، الذي يلعب بقاتل الغواصات، ما يعني إقامة قبة روسية في المتوسط لأول مرة في التاريخ الحديث.

ويشير الخبراء العسكريون إلى أن القبة التي يبنها الروس في المتوسط، كما القبتان السابقتان: تعمل على تحقيق أهداف عسكرية عدة، أهمها اثنتان:

السيطرة على منطقة ومنع الوصول إليها، أي أنه منذ الآن فصاعداً على حلف «الناتو» أن يحتسب أي خطوة أو تدخل عسكري له في منطقة النفوذ الروسي في سورية، بسبب «الكلفة العالية جداً»، و«المخاطر غير المقبولة» لأي تدخل أحادي لا يأخذ بعين الاعتبار التنسيق مع الروس، وهو ما تحاول أن تتحدها ألمانيا، حيث أعلنت وزارة الدفاع الألمانية أنها لن تقدم معلومات لروسيا عن مسار تحقيق مقاتلاتها التي سترسلها إلى سورية، لكن الكلام الحقيقي سيكون للميدان وليس للتصريحات غير الواقعية.

الحرمان من القدرة على احتلال المنطقة المشمولة بالقبة الدفاعية، وهذا يعني أن أي وجود عسكري في سورية خارج الإرادة الروسية سيكون غير ذي جدوى، ويمكن للروس تعطيله وإفشاله، ومنعه من أي تحقيق أي نتيجة فعالة على الأرض.

وأيضاً، ما زالت تداعيات إسقاط الأتراك للطائرة الروسية تتفاعل يوماً بعد يوم، وتكشف عن درجة الحماسة التي ارتكبها الأتراك في التصعيد العسكري في منطقة تضج بالطائرات المقاتلة والأساطيل الحربية، والتي لا تحتاج إلى أكثر من تصعيد أو إهانة لكبرياء أحد الدول المشاركة لكي تندلع حرب عالمية لن يعرف مداها وتطورها وكيفية انتهائها.

يراقب حلف شمالي الأطلسي بقلق وحذر التحرك الروسي في سورية، خصوصاً الانتقال من مرحلة عروض التعاون والتنسيق مع دول التحالف الأميركي ضد الإرهاب قبل إسقاط الطائرة، إلى سياسة الهجوم ومحاوله فرض نفوذ أحادي فوق سورية يصل مداه إلى 600 كلم، هو المدى الذي تصله صواريخ «أس 400»، بعد إسقاطها.

واقعياً، منذ قرارهم بالانخراط العسكري المباشر في سورية، بدأ الروس بإرسال القدرات الدفاعية الجوية المتطورة جداً، وكان أعضاء من حلف «الناتو» قد حذروا في وقت سابق من أن قبة «A2/AD» يتم إنشاؤها في شرق المتوسط، وهذا يعني أن الروس يبنون ثالث قبة لهم في العالم، بعد كاليينغراد في بحر البلطيق، وسيفاستوبول (في شبه جزيرة القرم) في البحر الأسود، والتي تم إنشاؤها بعد ضم القرم، وأقام فيها الروس منظومة صواريخ «كروز» تغطي كامل البحر الأسود، والأب يتم إقامة الثالثة في اللاذقية على الشاطئ السوري في البحر المتوسط،

وأيضاً، منذ قرارهم بالانخراط العسكري المباشر في سورية، بدأ الروس بإرسال القدرات الدفاعية الجوية المتطورة جداً، وكان أعضاء من حلف «الناتو» قد حذروا في وقت سابق من أن قبة «A2/AD» يتم إنشاؤها في شرق المتوسط، وهذا يعني أن الروس يبنون ثالث قبة لهم في العالم، بعد كاليينغراد في بحر البلطيق، وسيفاستوبول (في شبه جزيرة القرم) في البحر الأسود، والتي تم إنشاؤها بعد ضم القرم، وأقام فيها الروس منظومة صواريخ «كروز» تغطي كامل البحر الأسود، والأب يتم إقامة الثالثة في اللاذقية على الشاطئ السوري في البحر المتوسط،

وأيضاً، منذ قرارهم بالانخراط العسكري المباشر في سورية، بدأ الروس بإرسال القدرات الدفاعية الجوية المتطورة جداً، وكان أعضاء من حلف «الناتو» قد حذروا في وقت سابق من أن قبة «A2/AD» يتم إنشاؤها في شرق المتوسط، وهذا يعني أن الروس يبنون ثالث قبة لهم في العالم، بعد كاليينغراد في بحر البلطيق، وسيفاستوبول (في شبه جزيرة القرم) في البحر الأسود، والتي تم إنشاؤها بعد ضم القرم، وأقام فيها الروس منظومة صواريخ «كروز» تغطي كامل البحر الأسود، والأب يتم إقامة الثالثة في اللاذقية على الشاطئ السوري في البحر المتوسط،

التحريك العسكري الأميركي في

سورية.. واشنطن أكثر حرجاً من أنقرة



دبابات الجيش السوري تدخل إلى عدد من القرى المحيطة ببلدة كفر زيتا شمال مدينة حماة (أ.ف.ب.)

من العم سام، كما يؤكد خبير عسكري مرموق، لأن الاتفاقيات العسكرية وأعمال التسليح لأتباع واشنطن وعملائها تمنع استعمال السلاح الأميركي دون موافقة البنتاغون، وهناك العديد من الأمثلة حول ذلك، حيث كانت واشنطن تحاسب الدول والعملاء حين تتأكد من استعمالهم دون علمها سلاحها الذي قبضت ثمنه.

وبهذا يؤكد الخبير العسكري أن الاعتداء على السوخوي الروسية في الأجواء السورية كان يعلم الإدارة الأميركية، خصوصاً أن طائرتي «أف-16» انطلقتا من قاعدة «أنجريك» التركية، التي هي تحت إشراف وإدارة الأميركيين، كما يؤكد أن العدوان على اليمن هو برضا وتخطيط أميركي، لأن السلاح المستعمل في تدمير اليمن هو أميركي، وبرأيه، أن الأميركيين لم يكونوا يتصورون حجم الغضب الروسي وردة فعله بهذا المستوى من الشدة التي ستتحذ وتيرة أكبر وأعلى وأسرع في الأيام المقبلة، قد تقلب الأمور رأساً على عقب: تماماً كما فعل اندريوف 1984 - 1985، وقلب الطاولة على الجميع، ففي عام 2015 - 2016 سيقلب بوتين الطاولة، وسيكون العالم أمام مشهد جديد في التوازنات الدولية.. ألم يقل مع بداية الأزمة السورية إنه «من رحم الأزمة السورية سيولد العالم الجديد»؟

أحمد زين الدين

والصهيوني والرجعي العربي الداعم للإرهاب يكتفي بسورية، فكانت محاولات ربط ساحات الإرهاب، فخلقت «داعش»، وكانت التهديدات التي صارت تطال كل العالم.

كان واضحاً أن حديث الغرب والعرب والأترك عن الإرهاب ومكافحته، أكلية كبرى، إذ كيف لنحو مئة ألف إرهابي جاءوا إلى سورية من عواصم غربية، ومن القوقاز والخليج وآسيا وأفريقيا أن يجتازوا حدوداً ويعبروا مطارات ويصلوا إلى سورية؟

هنا كان اندريوف الأخر حاضراً، فوقف في البداية داعماً لسورية في المحافل الدولية، خصوصاً في مجلس الأمن، ففجّر مع الصيني المفاجأة الكبرى بالعودة إلى سياسة «الفيقو» ضد القرارات الظالمة بحق الشعوب، وكان واضحاً عند سيد الكرملين منذ البداية أن عالماً جديداً سيكون، فأطلق شعاره الكبير «من رحم الأزمة السورية سيولد العالم الجديد»، وتدحرج الموقف الروسي ككرة الثلج، ووصل إلى حد المشاركة الفعلية في مكافحة الإرهاب، وأعلنها بوضوح أن «دمشق هي خط الدفاع الأول عن موسكو».

كان للتدخل الروسي المباشر أثره في انقلاب موازين القوى، وهنا كان العدوان التركي المباشر على القاذفة الروسية، بواسطة طائرتين «أف-16»، وهو لا يمكن أن يحصل إلا بموافقة ورضا أميركيين، وربما أيضاً بتخطيط مباشرة

جاكسون، المعارض لسياسة «الصفير الأميركي» رونالد ريغن، وفي ذلك كانت دلالة كبيرة من الرئيس حافظ الأسد.

اليوم قد لا يختلف الوضع كثيراً، مع فارق الزمن، وما حصل من ثورة الاتصالات والإعلام، الذي سخره الأميركيون والرجعية العربية في خدمة استهداف الدولة الوطنية السورية، التي أكدت مع جيشها على صمود أسطوري قل نظيره في التاريخ الحديث، خصوصاً أن حجم استهداف سورية هذه المرة سخرت له إمكانات مذهلة، فهناك أكثر من 80 دولة في البداية شاركت في الحرب والمؤامرة على سورية، ووظفت في سبيلها إمكانات باعة الكاز والغاز العربي في السعودية وقطر، وأكثر من مئة مليار دولار، واستعملت كل وسائل التهديد والترغيب، واستقدمت كل الخبرات الإرهابية التي أيقظتها المخابرات الأميركية وأوجدتها تحت أسماء وعناوين مختلفة: من «القاعدة» التي دبرتها منذ سبعينيات القرن الماضي، إلى «فرق الموت» التي وظفتها في العراق بعد الغزو عام 2003، إلى مجموعات ما يسمى «الأكاديميين والمثقفين وأصحاب الرأي» ونزلاء فنادق 5 نجوم في عواصم الغرب، وهم عبارة عن لاجئين سياسيين، وكلهم يعملون من مجالات مختلفة في الغرب حتى الداخل السوري ومرتبطين بشبكات استخباراتية دولية. لم يعد التدخل الغربي والأميركي

كُتب وحكي الكثير عن العدوان على سورية، كما نشر المزيد من التقارير والأبحاث حول المخططات والمشاريع التي أعدت ضد سورية ودورها ومكانتها، وبالتالي إنهاء هذا الدور الذي جعل من دمشق قوة إقليمية عظمى مؤثرة ومحددة للاتجاهات في مجرى التطورات في المنطقة، ولهذا - كما يصف سياسي لبناني مخضرم - كانت سورية دائماً محور المواجهات والتحديات والتصدي.. والصمود أيضاً، ويلفت إلى أنه مع توقيع اتفاقية كامب دايفيد عام 1979، كانت المؤامرة الكبرى التي استهدفتها، من خلال حركة «الإخوان المسلمين»، التي تلقت دعماً متنوعاً من الولايات المتحدة والدولة العبرية، وأنور السادات، والسعودية من تحت الطاولة، وحتى من صدام حسين الذي قاد انقلاباً على أحمد حسن البكر، الذي وقع مع الرئيس حافظ الأسد «الميثاق الوطني»: رداً على اتفاقية كامب دايفيد. في تلك الفترة شهدت سورية سلسلة من أعمال التخريب والإرهاب التي ترافقت في حزيران 1982 مع الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، ووصل في 14 أيلول حد اجتياح العاصمة بيروت، وقد تمكن الرئيس الراحل حافظ الأسد في النهاية من توجيه ضربة قاصمة لهذه الحركة، أجهضت مشروعها الإرهابي المدعوم أميركياً و«إسرائيلياً».

وفي الخالص، فإن قمة المواجهات بين سورية والمحور المعادي لدورها القومي والوطني بلغ ذروته في العام 1984 - 1985: في تلك الفترة كما يشير هذا السياسي كان قد توفي الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، وحل مكانه زعيم جديد هو يوري اندريوف، الذي انتقل إلى مركز الزعامة من قيادة المخابرات السوفياتية «KGB»، الذي أعلن دعمه المطلق لسورية، وفتحت المواجهة على مصراعيها، فشنت الطائرات الأميركية غارات على سورية، تصدى لها سلاح ووسائط الدفاع الجوي السوري، وأسقط طائرتين «اف-16»، كانت يومها من أحدث طائرات الحرب الأميركية، وأسرى السوريون أحد الطيارين الذي أطلق سراحه بعد أكثر من عام على يد القس الأسود جسي

دلالات فتح ممثلية «إسرائيلية» في الإمارات

«ازرع تحصد»، هكذا فعلت «إسرائيل» عام 2009؛ عندما زرعت بذرة صوتها في تربة الإمارات العربية المتحدة، التي فازت باستضافة وكالة الطاقة المتجددة على أراضيها، يومها، تجاهلت «إسرائيل» حليفها ألمانيا التي كانت ترغب بهذا الفوز، لتحصد بعد 6 سنوات ما زرعت ممثلية لها في الإمارات العربية، متلوية وراء الأنظمة المشروطة التي تلزم الدولة المضيفة أن تستقبل على أراضيها أعضاء الوكالة، وتفتح لها ممثلات، وهذا ما أعلنه إيمانويل ناهشون: المتحدث باسم الخارجية «الإسرائيلية»، عن توصل مدير عام خارجية الكيان دوري غولد في زيارته الأخيرة إلى أبو ظبي، إلى اتفاق على فتح ممثلية دبلوماسية برئاسة رامي حاتان لدى وكالة «أيرينا».

اللائق في الإعلان «الإسرائيلي» هو توقيع اتفاق فتح الممثلة، على اعتبار أن الأمر كان متاحاً منذ 6 سنوات، وفق أنظمة وقوانين الوكالة واستقلاليتها، حسب التقرير الإماراتي لهذه الخطوة المدانة، التي سيكون في دلالاتها أنها:

1- طعن للانتفاضة الفلسطينية التي تشهد الأراضى الفلسطينية المحتلة، وتبرير للجرائم الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني.

2- غطاء سياسي للعلاقات بين الإمارات والكيان الغاصب، والقائمة منذ سنوات، واتساعها إلى التعاون السياسي والأمني، وبالتالي تأسير الدخول المشرع إلى الإمارات، التي كانت أراضيها شاهداً على نشاط الموساد «الإسرائيلي» الذي اغتال عام 2010 محمود المبحوح.

3- فتح المزيد من أبواب الخليج أمام الأنشطة «الإسرائيلية»، والعلاقات معها، خصوصاً أن قطر كانت السبابة في فتح مكتب تجاري «إسرائيلي» على أراضيها، وبالتالي هذه الخطوة من شأنها فك العزلة عن الكيان من ازدياد في عزلته الدولية.

4- التفاف على ما سمي بـ«المبادرة العربية للسلام»، والتي ربطت التطبيق مع الكيان بتحقيق السلام مع الفلسطينيين، وانسحابها إلى حدود عام 1967.

رامز مصطفى

هل يأتي دور عرسال بعد «حي الوعر» الحمصي؟

المقاومة في السلسلة الشرقية في حماة دمشق أيضاً، بعد سيطرتها على فليطا والجراير في سلسلة جبال القلمون، وجرود نحلة المحاذية للجرود السورية من الجهة الجنوبية لجرود عرسال.

وقد تتم معالجة الحالة الأمنية الشاذة في عرسال في مرحلة لاحقة، إن من خلال مفاوضات تفضي إلى انسحابهم خارج المنطقة، على غرار ما يحصل في «حي الوعر»، أو من خلال

لها، باستثناء بلدة عرسال لاعتبارات مذهبية، إضافة إلى تمكن حزب الله من شل يد التكفيريين، وتضييق هامش تحركهم الذي بات محصوراً بين عرسال وجردها، كذلك جرد رأس بعلمك في الأراضي اللبنانية، حيث وجود «داعش».

كما أسهمت هذه الإنجازات في إبعاد الخطر التكفيري عن القرى المحيطة بعرسال، كيونين، واللوبة وسواهما. كذلك أسهمت الإنجازات التي حققتها

انعكاساً إيجابياً مباشراً على قضية العسكريين المحررين، المختطفين سابقاً في جرود عرسال، برأي مرجع عسكري. أضف إلى ذلك الإنجازات الميدانية التي حققتها القوات السورية والمقاومة اللبنانية في جرود سلسلة الجبال الشرقية الصيف الفائت، والتي أفضت إلى تقطيع أوصال المجموعات التكفيرية المسلحة في «الجرود»، كذلك بينها والمناطق اللبنانية والسورية المحاذية

الوعر» في حمص، إضافة إلى بدء تنفيذ مراحل اتفاق خروج عناصر «الجيبة» من مضايا في الغوطة الغربية، وبالتالي إسقاط المخطط الإقليمي الرامي إلى مهاجمة العاصمة السورية دمشق من جهة الغرب، خصوصاً بعد دخول الجيش السوري وحزب الله إلى مدينة الزبداني المجاورة للبنان، واستهداف معازل المسلحين في وادي بردى ومضايا، وقد يكون لانسحاب المسلحين من الأخيرة

بعد الانهيار الكبير في صفوف «جبهة النصرة» في معظم قرى ومناطق القلمون، لم يعد لمصلحتها البقاء في «جزيرة أمينية» في جرود عرسال إلى ما لا نهاية، خصوصاً في ضوء التطورات الميدانية على امتداد الأراضي السورية، وتقدم الجيش السوري في مختلف جبهات القتال، كذلك انسحاب المسلحين من عدد المناطق، أبرزها انسحاب مسلحي «النصرة» من «حي

فلسطين.. وطعنات الظهر

بعد احتلال الكيان الصهيوني الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان ومزارع شبعاً عام 1967، أصدر المجمع المقدس لطائفة الأقباط (هيئة مسيحية عليا) موقفاً واضحاً وصريحاً لا لبس فيه، يمنع زيارة الأماكن المسيحية المقدسة في القدس المحتلة، وقال حينها البابا شنودة إنه «لن يدخل فلسطين إلا ويده في يد شيخ الأزهر»، بل كان يعاقب أي مسيحي يتجرأ على السفر إلى الكيان الصهيوني، ويمنعه من «التناول»، وقد دفع الأب شنودة ثمن موقفه، وأمر الرئيس المصري الأسبق أنور السادات بالتحفظ على 1531 من الشخصيات العامة القبطية، ولم يكن مصير البابا شنودة الاعتقال، إنما كان تحديد الإقامة في دير وادي النطرون، واستمر لغاية العام 1985، ولم يتغير الموقف، بل زاد صلابته، وأذكر أنه خلال انعقاد المؤتمر القومي العربي في بيروت وقتها، أجريت مقابلة إذاعية مع البابا شنودة، وسألته بطريقة مباشرة: هل سيأتي يوم ويرفع فيه الحرم عن زيارة الأماكن المسيحية المقدسة في القدس؟ فأجاب بانفعال: لا، وألّف لا، إلا بعد تحرير فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية. مات الرجل الصلب عام 2012، وانتخب خليفته البابا تواضروس، وذهب إلى القدس في الأسبوع الماضي، للصلاة على المطران أفرام: الرجل الثاني حسب ترتيب أساقفة المجمع المقدس، معلناً أن الزيارة دينية فقط، ومعتبراً أنها لا تمثل أي خرق للقرار السابق، ولا أبعاد سياسية لها، ولهذا رفض التوجه إلى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس، الذي سعى جاهداً لمثل هذه الزيارة، التي تشكل برأيه «دفعاً قويا للاقتصاد الفلسطيني»، في حين تعتبرها الكنيسة «عملية تطبيع مع إسرائيل التي تحتل القدس، وإن الموقف لم يتغير منذ العام 1967». الإمارات العربية المتحدة سعت العام الماضي، بكل ما أوتيت من قوة، للفرز باستضافة المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا»، التي تضم 148 دولة، منها الكيان الصهيوني، وقال أمير دبي يومها: «من دواعي الفخر لدولة الإمارات بناء شبكة دولية قائمة على أسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل والمصالح المتوازنة»، وأعلنت وزارة الخارجية الصهيونية عزمها افتتاح مكتب لها في عاصمة الإمارات، التي أكدت بدورها أن اتفاق وكالة إيرينا «لن يغير موقفنا تجاه إسرائيل»، إلا أن التعايش السلمي الذي يتحدثون عنه، أودى بحياة أكثر من مئة شهيد فلسطيني خلال الشهرين الماضيين على أيدي الجنود الصهاينة، تنفيذاً لأوامر القيادة الصهيونية التي انتدبت رامى حاتان رئيساً للممثلة، مع الإشارة إلى أن حاتان أنهى خدمته العسكرية كجندي في الجيش، وعمل سابقاً مع جهاز الموساد، وللتذكير فقط فإن الهدف الرئيسي للجندي الصهيوني هو العربي عموماً، والفلسطيني خصوصاً. خلاصة القول: شعب فلسطين اعتاد على الطعن في الظهر، لكنه اعتاد كذلك على أن يطعن عدوه في الصدر، غير أنه بخنجر الأخ في الظهر.

جعفر سليم

إسقاط «السوخوي».. والتداعيات السلبية على تركيا



هل ينفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أسفه على سقوط الطائرة الروسية؟ (أ.ف.ب.)

هي حدود طبيعة ردة الفعل هذه؟ فهل ستكتفي روسيا بممارسة ضغط اقتصادي عليها، من خلال بعض المجالات الحيوية، أم أن ردة فعلها ستكون شاملة للقطاعات كافة، أم أنها ستذهب إلى ما هو أبعد من قطع العلاقات الاقتصادية معها؟ لننتظر ونر.

هاني قاسم

«وتجاوب مع القضايا الإنسانية»، وبالتالي ليست إرهابية، عله بذلك يحصل في السياسية ما خسره في الميدان، من خلال تغيير اسم «جبهة النصرة» - فرع القاعدة في بلاد الشام، على غرار تنظيم «أحرار الشام» ذات الجذور «القاعدية»، وضم «النصرة» إلى قائمة الأحزاب «المعتدلة» في عملية التفاوض المرتقبة مع الحكومة السورية، ما يؤكد تبعية «الجبهة» الكاملة للمخابرات القبطية.

حسان الحسن

النووي، والذي تقدّر تكلفته بـ22 مليار دولار، وقدرته الإنتاجية 4800 مغاوات، فقد يتوقف إذا ما استمر التوتر بين البلدين، مع ما سترتب عليه من أعباء مالية على الجهتين. تركيا تعد شريكاً تجارياً هاماً لروسيا بحصة 4.6٪، وقيمة العقود بين البلدين بلغت حوالي 42 مليار دولار، وقد وصلت قيمة دعم الاستثمارات الروسية في تركيا لغاية شهر أيلول 750 مليون دولار.

أما في قطاع البناء، فهناك أكثر من ألفي شركة تركية في روسيا، ولديها استثمارات تفوق 10 مليارات دولار، كما أن هناك نحو 60 ألف تركي يعملون في روسيا، فضلاً عن أن شركات البناء تعمل برصيد 60 مليار دولار.

المصالح المتبادلة بين الدولتين ستأثر سلباً إذا ما عمدت روسيا إلى اتخاذ إجراءات قاسية بحق تركيا، وقد بدأت إرهاباتها في الأسواق المالية التركية، حيث فقد المؤشر فيها أكثر من أربعة في المائة، وارتفعت الفائدة على سندات الخزينة التركية، وواصلت الليرة التركية هبوطها، إضافة إلى بعض الإجراءات التي بدأتها روسيا، كإيقاف حركة السياحة، والتقليص من حجم استيراد المنتجات الزراعية بنحو 15٪، بحجة أنها لا تستوفي الشروط الروسية، والعودة إلى نظام

أدى إسقاط طائرة السوخوي الروسية من قبل تركيا إلى توتير الأجواء الإقليمية والدولية، سيما أن الطائرة لم تدخل الدولة التركية، وتصدت أميركا للدفاع عن تركيا بحجة «حقها في الدفاع عن سيادتها»، ما يدل على وجود قرار أميركي بهذا الإجراء، للحد من التوغل الروسي في سورية، وللقول لها إنها تجاوزت الخطوط الحمراء. لكن حسابات أميركا ومعها تركيا لم تتطابق مع الواقع، فذهبت الأمور إلى مكان آخر، وكانت لهذه الضربة ارتدادات إقليمية ودولية لم تكن في الحسبان، وكان الخاسر الأكبر فيها تركيا: على المستويين السياسي والاقتصادي.

كانت العلاقات الاقتصادية بين روسيا وتركيا قد تطورت ووصلت إلى مرحلة متقدمة، وقد توقع أردوغان خلال افتتاح مسجد جديد في موسكو في 23 أيلول الماضي، أن تنمو التجارة البينية بين البلدين لتصل إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2020. ففي السياحة، وصل عدد السياح الروس إلى 5.5 مليون سائح في السنة، ما يؤمن دخلاً لتركيا بحدود 36 مليار دولار. أما في الغاز، فإن نصف واردات الغاز التركي يأتي من روسيا، و12٪ من الواردات النفطية أيضاً، فإذا ما جاء القرار الروسي بوقف صادراته من الغاز، فما الذي سيحل بالشعب التركي وهو على أبواب الشتاء؟ وهل تستطيع تركيا أن توفر البديل في الوقت المطلوب؛ وما هو مصير الشراكة القائمة بينهما في خط السيل التركي (ساوت ستريم)، والذي تبلغ قيمته 16 مليار دولار، ومشروع نقل الغاز الطبيعي لروسيا عبر البحر الأسود إلى تركيا، ومنها إلى الحدود اليونانية التركية؟

أما المحطة النووية التركية، التي تساعد روسيا في تمويلها ضمن مشروع «أك كويو»

بالعسكريين إلى الأبد، لاسيما أن ذلك أدى إلى دفع الراعي القطري إلى الإسراع في عملية التفاوض لإطلاق العسكريين بأفضل شروط ممكنة تحصل عليها «النصرة» في المرحلة الراهنة، لاسيما في ضوء صراعها المستمر مع «داعش» في القلمون، الذي يحاول فرض سيطرته منفرداً في جرد عرسال.

وتأكيداً على ذلك، يحاول مسلحو «داعش» التقدم نحو مشاريع القاع المتصلة برأس بعلبك، سعياً منهم إلى وصل المشاريع بعرسال من

عملية عسكرية في وقت لاحق، ما دامت النقاط الاستراتيجية في «السلسلة» تحت سيطرة المقاومة والجيش السوري.

ويرجع المرجع المذكور آنفاً أن تكون وجهة سير مسلحي عرسال المقبلة، هي أحد أرياف إدلب، وقد يتم انسحابهم عبر مسارب تؤدي إلى محافظة إدلب، رافضاً تحديد المكان.

لأرياب أن هذا الخط الانحداري للمسلحين وورعاتهم الإقليميين، وإمكان اتخاذ قرار خروج «النصرة» من القلمون، لم يعد يسمح بالاحتفاظ

الإرهاب التكفيري.. من المشرق إلى المغرب العربي



(أ.ف.ب.)

مقاتلو «داعش» خلال استعراض عسكري في مدينة سرت الليبية

ولا فتنة طائفية إسلامية - مسيحية، فلماذا لم تقم ليبيا من مذابحها؟ ولماذا لم تؤسس حكومة وبرلمان وجيش ليبي؟ ما زلت تحرقون ليبيا وتجعلونها بؤرة للإرهاب المنتشر في المغرب العربي، لإحراقه وإسقاطه وتفكيته، كما فعلتم بالمشرق العربي، فلماذا تتركونها موقدة لتمتد النار إلى أفريقيا وطرد الصين لإعادة استعمار أفريقيا وطرد الصين منها، ومصادرة استثماراتها؟

المغرب العربي وجهة الجحافل التكفيرية بأمر عمليات أميركي وغربي، وهناك بيئة حاضنة وولادة للتكفير يتكامل فيها الجهل والامية والفقر والبطالة والتهميش وقمع الأنظمة وفرسة المجتمع وإعدام الهوية العربية والإسلامية، تتكامل كل هذه السلبيات لتجعل من الشباب المغربي في كل بلاده ضحايا المال الخليجي والفكر الوهابي فيهاجر إلى الانتحار، طمعا بالجنة الموعودة التي وعده بها مشايخ التكفير، وحتى يتحرر من قيوده وحياة الذل والقمع والفقر التي يعيش فيها.

تجول الجحافل التكفيرية بلاد العرب من مشرقها إلى مغربها، وعندما انطلقت مذابحها من الجزائر في سبعينات القرن الماضي بما عرف بـ «العشرية السوداء» في الجزائر، واجتاحت العراق وسورية منذ خمس سنوات، واستقدمت التكفيريين من المغرب العربي، خصوصاً تونس والجزائر والمغرب، شباباً ونساء بما عرف «كتائب جهاد النكاح»، وقد قدر البعض أن عدد المسلحين المهاجرين من المغرب العربي إلى سورية والعراق تجاوز العشرة آلاف، عدا المهاجرين الأوروبيين من أصول مغربية.

ليبيا تم استباحتها من قبل الناتو الذي فتح الحدود الليبية دخولاً وخروجاً، وأعطى التكفيريين على اختلاف أسمائهم حرية الحركة، ومنحت «القاعدة» و«داعش» موطناً آمناً للإعداد والتدريب وتهريب السلاح في كل الاتجاهات نحو الجزائر، وباتجاه تونس والمغرب، وأفريقيا عبر البحر، وغيرها، وترك ليبيا نافذة مفتوحة على المتوسط لإغراقها باللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين، والذين بدأت طلائعهم المسلحة تفجر في باريس، وتهدد بلجيكا، وتعلق إمانيا وبياقي الدول.

والسؤال الذي يفرض أميركا والناتو وتركيا والخليج، ويكذبهم في مسألة مكافحة الإرهاب التكفيري، والذين يضعون شرطاً لمكافحة التكفير والإرهاب في سورية هو إسقاط الرئيس الأسد حتى تهدأ الحرب في سورية: لقد سقط القذافي وقتله «الناتو» بأيد فرنسية (مع الفارق الكبير بين الرئيس الأسد والقذافي)، وسقطت ليبيا بأيديكم وأتباعكم، وليس لكم فيها منازع، ولا فتنة سنية - شيعية،

لا فتنة سنية - شيعية ولا إسلامية - مسيحية في ليبيا.. فلماذا لم تنقذ من مذابحها؟

خارج دائرة النظام والسلطة والأمن فسكون «وكر الدبابير التكفيرية»، الذي يسع جيرانه الآخرين والأبعدين، ويصيب المغرب العربي بالتدمير الذي سيفاقم أزماته المعيشية والاقتصادية والاجتماعية.. مع دعائنا لأهلنا في المغرب العربي بالانتصار لدينهم على التكفيريين ورعاتهم.

د. نسيم حطيط

لا يمكن مقاومة التكفير في المغرب العربي بالقمع أو العمليات الأمنية، بل بنشر الوعي ومكافحة الأمية والفقر، وإنشاء الريف والمناطق المحرومة، ومنع أبواب «الوهابية»، ومراقبة المال الخليجي الذي يشكل صنارة لاصطياد الشباب الضحايا.

المغرب العربي على شفير الاحتراق بنار التكفير، وبدأت إرهاباته في تونس بشكل متسارع، ومادامت ليبيا

لقد تصدى علماء تونس للشيخ محمد بن عبد الوهاب عندما وجه رسالة لهم لاعتناق رسالته «الوهابية»، وتهديدهم بالسيوف، فأجابوه بكشف انحرافه وكذب ادعاءاته، وأنهم جاهزون لقتاله إذا جرد سيفه، لكن «الوهابية» تعود إلى تونس وتنحصر شبابها، وتحرف دينها، وتشيع فيها الخراب عبر بعض المشايخ الذين درسوا في مساجد الوهابية في السعودية وغيرها.

تصاعد نوعي لعمليات المقاومة في مواجهة الإرهاب الصهيوني

من أجل تغيير سياسة حكوماتها تجاه القضية، والضغط على هيئات الأمم المتحدة بهدف تفعيل قواعد المحاسبة والمعاقبة للكيان الصهيوني المستهتر بكل شرائع حقوق الإنسان، وهذا يتطلب من السفارات والبعثات الدبلوماسية والهيئات والمؤسسات الفلسطينية في الدول الأوروبية والأميركية العمل على التشبيك مع مختلف الحركات الثورية الداعمة للقضية الفلسطينية، للضغط على حكوماتها لمساندة الشعب الفلسطيني في مقاومته الباسلة.

كذلك على قيادة الفصائل والهيئات السياسية الفلسطينية العمل لعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت الذي يجمع مختلف القوى الوطنية والإسلامية، والعمل على توحيد وتنسيق الجهود الداعمة للانتفاضة الشعب الفلسطيني، تقديراً لدماء الشهداء الأبطال، وتحقيق آمال الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وتحقيق العودة.

سامر السيلوي



وتفعيل سبل دعم الانتفاضة بهدف تكبير الاحتلال عدد أكبر من الخسائر بين جنوده ومستوطنيه.

لقد أظهرت فعاليات يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني أنه يمكن المراهنة على شعوب دول العالم، لاسيما الأوروبية منها الداعمة للكيان الصهيوني،

المبادرة بأسرع وقت ممكن، والسعي إلى تطبيق قرارات اللجنة السياسية التي صادقت عليها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي أجمعت عليها معظم الفصائل، والتي تطالب بوقف فوري للتنسيق الأمني مع الاحتلال، وعدم المراهنة على استمرار العملية التفاوضية،

إلى وحدة وطنية مبنية على أسس تشاركية وداعمة للانتفاضة التي تدخل شهرها الثالث بزخم أكبر، في مواجهة ما يمارس من سياسة العقاب الجماعي والتطهير العرقي في كافة أرجاء الضفة الفلسطينية، وفي ظل انكفاء كامل لهيئات ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية بالعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنفيذ الوعود بعقد مؤتمر دولي على أساس قرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية، لتكون بداية عن التدخل الأميركي المساند للكيان الصهيوني بوقاحة غير مسبوقة، تظهر من خلال الزيارات الأسبوعية المكثفة لوزير الخارجية الأميركي.

كذلك فإن القيادة الرسمية الفلسطينية مازالت عاجزة عن الخروج من قوقعة الاتفاقيات الأمنية مع الكيان الغاصب، ووهم العودة إلى المفاوضات التي تسعى الولايات المتحدة إلى إعادة إطلاقها بهدف إجهاد الانتفاضة؛ كما حصل في الانتفاضتين السابقتين.

القيادات الفلسطينية مدعوة إلى أخذ

تحوّلت نشاطات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى مناسبة لدعم الانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء العالم، حيث خرجت المسيرات والفعاليات المساندة لنضالات الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد جرائم الاحتلال وإرهابه، ودعت إلى تقديم الحماية الدولية الطارئة، في ظل تصاعد جرائم الاحتلال والإعدامات الميدانية التي يقوم بها جنود الاحتلال بحق الشباب الفلسطيني في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، تنفيذاً لسياسة القيادة السياسية، ومباركة الهيئات الدينية الصهيونية التي يقودها أشد الحاخامات تطرفاً وإرهاباً في تاريخ الكيان الغاصب.

وتشكل عمليات المقاومة الفلسطينية وتصاعدها في قرى ومدن الضفة الغربية والقدس، واتخاذها أساليب جديدة ومبتكرة في النضال، فرصة تاريخية للشعب الفلسطيني، تحتّم على قيادات الشعب الفلسطيني الإسراع في العمل لإنهاء الانقسام، والشروع في حوار وطني شامل، بمشاركة الجميع، للوصول

حمادة: روسيا تواجه أوروبا «المسلوبة».. و«الصهيونية - العربية»

لم تعد بالمؤسسات الدستورية في أوروبا، لأنها بيد شخص أو موظف تعدد السياسة الأميركية.

ولتفسير ما يحصل في أوروبا تماماً، يشرح لنا الدكتور حمادة عمل الأنظمة «النيوليبرالية» التي لا يمكن أن تتعايش مع دولة القانون، ولا دولة الرعاية الاجتماعية، ولا الديمقراطية، لأنهم يريدونها ديمقراطية على شاكلة الولايات المتحدة الأميركية؛ شكلية فحسب، وهذا الأمر يحصل من خلال سلطة الاتحاد الأوروبي التي هي سلطة غير منتخبة، وقراراتها هي المطبقة والمعتمدة، ومن خلال أنظمة حزبية تعتمد الديمقراطية العلنية داخل الأحزاب أو الحزبين داخل الدول الأوروبية، وما يسمى ثنائية الترشيح التي تختاره الأحزاب، وفق الطريقة الأميركية، ورواه قوة خفية تعمل لتقديم المرشحين، وعادة ما يكونون من الصهاينة أو أتباعهم، فالاختيار هنا هو شكلي وغير مؤثر على السياسات المعتمدة.

يضيف حمادة: صدرت عدة أبحاث في السنوات الأخيرة تشير إلى وجود عالم من دون أوروبا لناحية التأثير السياسي، لأنهم ليسوا أصحاب القرار في أي موضوع.. يقابل هذا التراجع بحسب حمادة، نهضة روسية بعد «الطحشة» الأميركية، يقول: مع سقوط الاتحاد السوفياتي كانت وجهة الأميركيين تفجير روسيا نفسها، واليقظة الروسية لا يمكن تصويرها بشخص الرئيس فلاديمير بوتين فقط، فالمسألة أكبر من ذلك بكثير، فيوتين هو ابن الكتلة الصناعية العسكرية الأمنية، وهو قائد مميز من الصف الأول لا يمكن مقارنته بأي رئيس جمهورية.

ينهي حمادة حديثه في الجزء الأول بمقارنته للمشهد الدولي بالقول: هذا العالم الناهض بقيادة تشاركية روسية راكم نهضته منذ حوالي 17 سنة، والتحالف الروسي - الصيني اليوم كشف بحسب الوقائع أنه يمكن مقارعة الولايات المتحدة اقتصادياً وسياسياً وأمنياً بادي الأمر، ومن ثم التغلب عليها..

أجرى الحوار: بول باسيل

الطلاب 1968 على قاعدة المطلوب الاقتداء بها.. وكل قادتها يهود، أمثال دانيال كوهين بنديت، وسيرج جولي، والآن جيسمار، وغيرهم.. فهذه الثورة كان هدفها ضرب الجنرال ديغول وحسب.

يرى حمادة أن تدمير أميركا لمصطلحات محددة من شأنها ضرب فرنسا للفرنسيين، أو حتى أوروبا لأوروبيين لصالح أوروبا الأطلسية، يقول: هذه التيارات السياسية قويت في أوروبا من خلال الرشاوى و«بيوت المال»، وفي فرنسا على سبيل المثال هناك رأي عام يؤيد مصالح أوروبا الأطلسية على مصلحة فرنسا العليا..

مقاربة د. حمادة لم تنشأ بين ليلة وضحاها، وليكتمل المشهد عما يحصل في مشرقنا يخبرنا عن حلقات الحوار مع وزير خارجية فرنسا ميشال جوبير أيام الجنرال ديغول، ومعانيته لما يسميه «الصهيونية - العربية»، ويخبرنا عن إقرار دول «السوق الأوروبية المشتركة»، أو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني أنه لا يمكن أن يأخذ منحى تصعيداً أكثر ضد «إسرائيل» لصالح العرب رغم وجود ديغول (في عام سنة 1967 قبل ثورة الطلاب الناعمة 1968)، لأن تبعات ذلك تهديد المصالح الأوروبية لدى الدول العربية.

يؤكد حمادة أن أوروبا الذي يهمل لها البعض ليست سوى ظاهرة صوتية بيد الأميركيين، تماماً كالدول العربية والخليجية، تحديداً التي هي ليست سوى قواعد عسكرية للاميركيين أيضاً وسياسات «النيوليبرالية»، والدليل على ذلك ما قاله رئيس فرنسا الحالي هولاند في 26 كانون الثاني 2012 في مطار «لو بورجيه» الفرنسي، ضمن مهرجان انتخابي قبيل انتخابه، ويمكن للمتابعين قراءته على الإنترنت، يقول هولاند إن لديه خصماً، وهذا الخصم ليس له وجه، وليس عنده حزب سياسي، وهو لا يترشح للانتخابات، ومع ذلك أنه هو الذي يحكم، في الواقع إنها «بيوت المال»... يعقب حمادة على كلام هولاند بالقول: السلطة الفعلية



ويعتبر حمادة أن الجنرال ديغول سعى للوقوف بجسارته ضد هيمنة أميركا على القارة الأوروبية، ويقول: الولايات المتحدة كانت تنظر بغضب لانفتاح الجنرال ديغول على القوى اليسارية التي شاركت بالمقاومة الفرنسية، لكن سعي ديغول المستمر في الستينات لتحرير فرنسا لناحية،

التحالف الروسي - الصيني اليوم كشف إمكانية مقارعة أميركا اقتصادياً وسياسياً وأمنياً.. ثم التلب عليها

لهيمنة والقرار، فأعلن خروج بلاده عن طاعة الحلف الأطلسي، واقفال القواعد الأميركية على الأرض الفرنسية، وهذه الانعطافة الأساسية في تاريخ أوروبا لم يكتب لها النجاح باثارة الخضات الداخلية، ومع الأسف ما زال بعض الناس مع بعض الإعلام يمجّد ثورة

برأي حمادة، تسلسل الأمور والأحداث جاء قبل وبعد الحربين العالميتين؛ كما أراده «وول ستريت» والحلفاء، بالرغم من تعاونهم مع روسيا الشيوعية، وهم عمدوا بعد الانتصار على النازية، ودخول الجيوش الأميركية إلى أوروبا، أن يبقوا هيمنتهم بإبقاء جيشها للتأثير على سياسات الدول الأوروبية وخنقها من الداخل، وخلق تنظيمات مؤيدة لها، وبالتالي مؤيدين من خلال تسعير الخوف ضد «الشيوعية».

حمادة الذي يراقب ويدقق في الأحداث، يعتبر أن حراك الولايات المتحدة و«الإنغلو ساكسون» لناحية السياسات التي ينفذونها مذهل جداً، يقول: يخيل إليك أن المشهد الدولي يتحرك كما لعبة «الشطرنج»، وأنت أمام لاعب ماهر جداً، ولهذا السبب لإطباق الأميركيين على أوروبا ابتدعوا ما يسمى «الحلف الأطلسي»، بعد استبدال الخطر النازي بالخطر الشيوعي، ورغم تجاوز الأوروبيين بالعموم رافق ذلك دفع من قبل أجهزة المخابرات الأميركية واليهود والمنظمات الصهيونية باتجاه حروب أهلية منخضعة داخل أوروبا، كما حصل في اليونان وفرنسا، من خلال التصفيات التي طالت الشيوعيين، ولتحقيق ذلك شكلت ميليشيات عسكرية أمنية هدفها قتل وتصفية الشيوعيين الفرنسيين، وليس ممن تعاطى مع النازية..

التحولات في «المشرق» جذرية وعميقة، رغم عدم انقشاع نتائج الكباش الدولي والإقليمي العنيف.. خطوط النفوذ التي ترسم بالحديد والنار بالإرهاب المنظور مع «داعش» و«النصرة» وأمثالهما، وبالإرهاب غير المنظور المدار بأجهزة المخابرات وأدواتها الناعمة، وأذرعها الإعلامية، متعثرة رغم الضربات الموجعة، لكن لم يتم إسقاطها بعد..

عن التحولات في العالم وخديعة ما يسمى «11 أيلول» أوروبي، حاورت جريدة «الثبات» المفكر السياسي والمتابع الدقيق للقضايا الدولية: د. حسن حمادة، واليك محاولة جبارة لتفسير الأحداث العالمية والمشهد الدولي.

لتفسير المتغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا ومنطقتنا المشرقية، يستند الدكتور حسن حمادة على مستندات مراكز الأبحاث ليؤكد بشكل لا لبس فيه هيمنة الولايات المتحدة على أوروبا، ويشير إلى أن تمكن الإمبراطورية الأميركية من توحيد القرار الغربي كان أبرز إنجاز حققته السياسة الأميركية، يقول: هذا الإنجاز تحقق تدريجياً، وعلى دفعات، بعمل وخبث في غضون عشرات السنوات، والكتب والأبحاث العلمية الصادرة بعد الحرب العالمية الثانية والوثائق السرية التي أفرج عنها تؤكد علاقة «بيوت المال» الأميركية، وتحديداً «وول ستريت» (شارع المال والبورصة) منذ عشرينات القرن الماضي، بإيصال «النازية» إلى الحكم في ألمانيا. يضيف حمادة: أوجه الشبه بين الأمم واليوم واضحة للمراقب الذي يضع مجهره ويتأنى بالأحداث، فمشرقنا يمرر إليه نفس السيناريو. يتابع حمادة شرح مقارنته العلمية: الحربان العالميتان الأولى والثانية نتيجة إدخال الإمبراطوريات ببعضها بعضاً، وهي في حقيقتها حروب أوروبية - أوروبية، رغم دخول السلطنة العثمانية في الأولى خلف الألمان (الإمبراطوريات التي كانت تقسم العالم هي بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا، وحتى هولندا).

تجمع علماء المسلمين يستقبل ولايتي

بدوره، أشاد د. ولايتي بوصول عدد علماء التجمع إلى المئتين والخمسين عضواً، بفضل جهود حجة الإسلام والمسلمين السيد أختري، والعلماء السنة والشيعية، وعلى رأسهم الشيخ د. حسان عبد الله: للحيلولة دون التفريق والتمييز بين أبناء الإسلام من السنة والشيعية، مشيراً إلى أن المرتكبين للجرائم في العالم الإسلامي هم أسوأ من البربرية والوحشية، وليست لهم علاقة بشيء من الإسلام، فالمتبعون للإسلام الحقيقي هم من يفكر بالقرآن الكريم والقيم الإسلامية الأصيلة.

ثم قدم الشيخ الزين والشيخ حسان عبد الله الدرغ التكريمي من الدرجة الأولى للدكتور ولايتي.

زار مستشار السيد علي الخامنئي: د. علي أكبر ولايتي مقر تجمع العلماء المسلمين في لبنان. رئيس مجلس الأمناء في التجمع: القاضي الشيخ أحمد الزين، أشار إلى الوقوف الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب لبنان المقاوم، والدول الإسلامية والعربية المستضعفة. ثم أشار رئيس الهيئة الإدارية في التجمع: الشيخ د. حسان عبد الله إلى الأهداف التي يعمل عليها التجمع، وهي: نشر الإسلام المحمدي الأصيل، ودعم المقاومة في العالم ضد الظلم والاستبداد والاحتلال، خصوصاً مقاومة العدو الصهيوني، والدعوة للوحدة الإسلامية والوحدة الوطنية والعيش المشترك مع الأديان الأخرى.



القاضي الزين والشيخ د. عبد الله يسلم د. ولايتي درع التجمع التكريمية

مؤشرات دمار زواجك.. احذري منها

العمل، لن يكون بالأمر الجيد على مستقبل العلاقة الزوجية. 7. العودة متعبة إلى المنزل: عندما تجهدين نفسك في العمل، ستعودين إلى المنزل متعبة وقد استنفذت كامل نشاطك، وبالتالي لن تكوني قادرة على التفاعل مع أسرتك، بل على الأرجح ستكونين في مزاج سيئ، وربما تتعاملين مع شريك حياتك بشكل يسيء إلا علاقتكما الزوجية.

8. التدخين: حين تكونين من المدخنات، وزوجك لا يطيق رائحة التدخين، فإن زواجكما يواجه خطراً من 75% إلى 91% بأن يكون مصيره الفشل والانهاء، بسبب تنافر أسلوب حياتكما، مما قد يتحول إلى مشكلة جدلية.

9. تجنبين مالا أكثر من زوجك: الزواج الذي تجني فيه الزوجة مالا أكثر من الرجل أكثر عرضة للوصول إلى الطلاق، وفي حال كانت الزوجة تجني أكثر من 60% من مدخول المنزل، يصبح خطر الوصول إلى الطلاق مضاعفاً.

10. الشك والحب لا يجتمعان في بيت واحد: إيمان راسخ في ذهن العديد من الأزواج الذين يؤمنون بأن الشك يقتل المودة والعاطفة، ويدمر الرحمة بين أفراد الأسرة الواحدة. بين الشك والأمن والاستقرار فرق شاسع يشبه جغرافياً الاختلاف بين القطبين الشمالي والجنوبي.

ريم الخياط

زواجك لن يكون على ما يرام. 3. لا وقت لديك لعشاء رومانسي خارج المنزل: تحتاج العلاقة الزوجية من وقت إلى آخر إلى بعض المبادرات التي تعيد إليها أجواء الحب والرومانسية، ومن الضروري أن تحظى بأمنية رومانسية في أحد المطاعم مع الشريك من وقت إلى آخر.

4. العمل لوقتٍ طويل مع الجنس الآخر: تشكل علاقات العمل أحد أهم مصادر الخطر على الحياة الزوجية، فالعديد من قصص الخيانة الزوجية تبدأ من مكان عمل أحد الزوجين، لذلك حاولي الابتعاد قدر الإمكان عن العمل لوقت طويل مع موظفين من الجنس الآخر.

5. السفر المتكرر: تفرض طبيعة عمل البعض السفر المتكرر، وعلى الرغم من الفائدة المادية التي تنعكس على حياة الأسرة بشكل إيجابي، إلا أن السفر يشكل حاجزاً يبعد الزوجين عن بعضهما بشكل تدريجي، لذلك يفضل أن تسافري مع شريك حياتك كلما أمكن ذلك.

6. إلغاء المواعيد والأحداث الهامة مع الشريك: الثقة والالتزام من أهم شروط الزواج الناجح، والاعتذار المتكرر عن المواعيد والأحداث والمناسبة الهامة، مثل عيد ميلاد زوجك، أو عيد زواجكما، أو أي مناسبة أخرى لها علاقة بحياتكما الزوجية، بحجة الانشغال في

العمل أمر أساسي في حياة أي إنسان، ليتمكن من كسب رزقه والإنفاق على نفسه وأسرته، إلا أن هذا لا يعني أن تنشغلي عن واجباتك الزوجية والاجتماعية، بل يجب أن تحققي التوازن بين العمل والواجبات والمسؤوليات الأخرى.

يشكل انشغال أحد الزوجين أو كليهما، أحد أهم أسباب انهيار العلاقة الزوجية، لذلك يجب أن يحرص الزوجان على أن يكون العمل وسيلة لكسب العيش وليس سبباً في ابتعادهما عن بعضهما بعضاً. وفيما يلي مجموعة من المؤشرات التي يجب عليك أن تحذري منها، وتدل على أن زواجك في خطر، بسبب انشغالك في العمل:

1. لا تجتمعين مع شريك حياتك إلا ما ندر: تجنبني الغياب عن المنزل فترات طويلة في العمل، فأنت بحاجة إلى أن تجتمعي مع شريك حياتك بشكل دائم على مائدة الطعام، وقضاء بعض الوقت في المنزل، وممارسة نشاطات مشتركة، كرياضة المشي، أو متابعة فيلم هادف، أو غير ذلك.

2. عطلة نهاية الأسبوع لا تشكل فرقا: تشكل عطلة نهاية الأسبوع فرصة للقاء أفراد الأسرة، والاجتماع في المنزل، لكن إذا كنت ما تزالين مصرة على أن تعمل ساعات إضافية، أو تحضري العمل معك إلى المنزل، فعليك الحذر، لأن



أنتِ وطفلك

كيف تجعلين ابنك متميزاً؟

تربية الأبناء والقيام على توجيههم ورعايتهم، أمانة عظيمة، ومسؤولية كبرى سنسال عنها بين يدي الله عز وجل، كما جاء في الصحيحين في حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ثم، ولأننا من أمة متميزة، ميزها الله عز وجل عن سائر الأمم، حتى أصبح التميز سمة من سماتها وصفة بارزة من صفاتها ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾، لا بد أن تبحتي عن الخطوات التي تجعل ابنك متميزاً، ومنها: اختيار المدرسة المتميزة في إدارتها وتربيتها: المدارس ليست على مستوى واحد من حيث التميز في الإدارة والتربية والعطاء، فابحث لابنك عن المدرسة المتميزة التي يقوم على إدارتها والتدريس فيها أساتذة فضلاء مربيون، يستشعرون بالأمانة التي أوكلت إليهم، والمسؤولية التي أنيطت بهم. الطالب يتأثر بأستاذه كثيراً، وغيونه تبصره كل يوم سبع ساعات أو ثمان، فإن كان من أهل الاستقامة كان ذلك ادعى لاستقامة التلميذ، وإن كان متميزاً في شخصيته وعلمه وأدبه، كان ذلك عوناً على تميز ولدك وارتقائه.

تسجيله في أبرز نشاطات المدرسة: هناك عدة

أنشطة تقوم على تنمية مهارات الطلاب، والارتقاء بملكاتهم ومهاراتهم والإفادة من مواهبهم، والكثير من الطلاب استفادوا من تلك المناشط في إبراز شخصياتهم في حياتهم أكثر من استفادتهم أحياناً من التوجيهات الأسرية. كما تسجيلهم في تلك النشاطات فيه فائدة أخرى، وهي عزلهم عن الطالح من الطلاب.

المكتبة المنزلية: لها الأثر الكبير في تميز الأبناء وحبهم للقراءة والاطلاع، والبحث والتزويد العلمي، فتجدينيه ملماً بالكثير من الكتب والمراجع، بل ويعرف أدق طبعاتها وأفضل من قام بتحقيقها.

المسابقات المنزلية: عمل مسابقة منزلية (على مستوى الأبناء)، يجعل الأبناء يتفاعلون أكثر، ويسهل ذلك توجيههم نحو الأخلاق والصفات الإيجابية.

مجلة الأسرة: حاولي أن يقوم كل ابن من الأبناء بتنسيق مجلة ينتقى موضوعاتها من المجلات والكتب، وهذا يولد لدى الأبناء الحس الفني والبعد الثقافي.

الأبحاث والتلخيصات: وذلك بالطلب من الأبناء تلخيص كتاب هادف أو شريط، وبهذا يقرأ ويلخصه، ويتحسن بذلك إملاؤه وخطه، وقد يطلب منه نقده.

مَنْ الإتيكيت

حسن التصرف في الشتاء

الباهظة الثمن، والمبالغة في طريقة اللبس والمظهر، إنما العكس صحيح: إذ إن السيدة يجب أن تراعي بعض القواعد الهامة في الملبس، حتى لا تعطي فكرة خاطئة عنها، فالموضة في حالة تغير دائمة، لذلك عملية التسوق يجب أن تكون بذكاء، من خلال شراء الضروري منها، مع احترام الألوان المناسبة لنوعية البشرة والشعر، فضلاً عن تفاصيل الجسم.

ويلفت الاختصاصيون إلى أن موسم الخريف والشتاء يكون بارداً، وبالتالي يكون الملبس يغطي كامل الجسم، ويجب التذكر أن الاحتشام مطلوب، ويقولون: «يجب دائماً تذكر أن الطقس البارد يستدعي لبس البوط الجلدي، لكن من غير المقبول نهائياً إدخال البنطلون الذي ترتديه داخل البوط».

حل فصل الشتاء، وبالتالي حان الوقت للقيام ببعض التغييرات في المنزل والملبس، إلا أن هذه التغييرات تحمل في طياتها أصولاً وقواعد يجب احترامها وعدم خرقها.

فعلى صعيد المنزل، يشدد الاختصاصيون على ضرورة المباشرة بعملية تنظيف دقيقة للبيت، وعملية ترتيب لخزائن الملابس، ونفض الغبار عنها، وإعطاء ما لا يلزم من الثياب لمن يستحقها من المحتاجين، وبالتالي ترتيبها استعداداً لموسم جديد.

وقبل التوجه إلى مراكز التسوق، عليك سيدتي التأكد من احتياجاتك واحتياجات عائلتك، والقيام بكتابة ذلك على ورقة.

ويشير الاختصاصيون إلى أن حسن الملبس لا يعني شراء الماركات

نصائح مفيدة لتوفير المياه



لينزل الماء على الأرض، بعد أن تقوم بترطيبها.

ركب صنبوراً بضغط ماء منخفض: قم بزيارة سريعة لمحل خردوات أو معدات أو السوق واشتر صماماً لخفض ضغط الماء، فتركيب أحد هذه الصمامات كفيل بخفض ضغط الماء من 19 ليتر كل دقيقة إلى 3.8 ليتر. لا يؤثر هذا على تدفق الماء، لكنه ينزل بضغط أقل، بكل بساطة.

حتى البيض يشجع على عدم هدر الماء: إذا كنت من محبي البيض المسلوق، فستجد أن هذه هي النصيحة الأفضل لتوفير الماء في الوقت الذي تملأ به معدتك بطعامك المفضل. عندما تقوم بسلق البيض في المرة المقبلة، اسق حديقتك نباتاتك بماء السلق الغني بالكالسيوم، فهو مهم وملئ بالغذاء لنباتاتك، خصوصاً البندورة والفلفل.

استخدم قارورة رش للتنظيف: عند تنظيف عدد من الغرف داخل المنزل، استخدم قارورة رش لخفض كمية الماء المستخدمة، دون المساومة على نظافة البيت. قم باستخدام محلول ماء مخلوط بمعقم وامسحه بقطعة قماش لتتأكد من الحصول على مكان نظيف ومعقم بالكامل. دلو واحد من المياه يكفي لغسل السيارة، حيث إن استخدام خرطوم المياه يؤدي إلى هدر مئات اللترات من المياه. تجنب ترك المياه جارياً أثناء غسيل وغسيل الأطباق، عوضاً عن ذلك يمكن ملئ حوض واحد للغسيل، والآخر لعملية الشطف.

غمر الأواني والمقالي بالمياه ونقعها عوضاً عن ترك المياه جارياً أثناء تنظيفها. غسل الخضار والفواكه في وعاء مملوء بالمياه، لتقليل كمية المياه المستهلكة. وفر ما يصل إلى 100 لتر من المياه شهرياً من خلال إغلاق صنبور المياه أثناء غسل الأسنان.

أثبتت الدراسات أن أكثر من 2.5 مليار شخص حول العالم لا يستطيعون الوصول إلى أبسط الحاجات والمتطلبات الصحية الأساسية التي نعتبرها أمراً مفروغاً منه، ولهذا الأمر تبعات خطيرة تؤثر على مستوى الصحة العامة، والبيئة، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية.

ومن المهم أن ندرك أن الوصول إلى الماء يعتبر معاناة حقيقية في أماكن كثيرة، ومازلنا نواجه مشاكل تتعلق بهدر المياه وتبذيرها في بعض البلدان التي يتوفر فيها مستوى معتمد من التعقيم الضروري، مما يؤدي بدوره إلى عالم بمصادر طبيعية أقل.

لذلك، نقدم لكم نصائح فعّالة وذكية وعملية للحد من الإسراف باستخدام المياه يومياً:

وفر الماء عند الاستحمام: قد لا يتوفر الماء الساخن في معظم المنازل، وهذا أمر لا بأس به إذا كان الأمر يتعلق بغسل اليدين، لكن لا أحد يتطلع إلى بدء اليوم بحمام بارد، لهذا تستطيع التخطيط مقدماً وتشغيل سخان المياه قبل 15 دقيقة من الاستحمام، لكن إذا لم يكن لديك منسج من الوقت ولا تستطيع الانتظار، افتح صنبور المياه أو الدوش واترك الماء يجري قليلاً. لا تضيع هذا الماء فهو نظيف وجاهز للاستخدام: اجمعه في وعاء واستخدمه لسقي الزرع، على سبيل المثال.

أعد استخدام مياه غسيل الملابس لتنظيف الأرض والأسطح الخارجية: قم بفصل أنبوب غسالة الملابس من الحائط، واستخدم مياه الغسيل التي كنت ستخلص منها بحال آخر. تستطيع استخدام هذا الماء لتنظيف السطوح الداخلية والخارجية، كل ما عليك هو تجنب سكب الماء مباشرة على الأسطح، لأنها ستصبح لزجة وتؤدي إلى الانزلاق. استخدم قطعة قماشية كفلتر واعصرها

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- استدرك وأعاد النظر / متشابهان
- 7 - للسؤال / الأزهار ذات الرائحة
- 8 - خوف وقلق شديد / منير (مبعثرة)
- 9 - ذهب ولم يعد / مع السلامة (بالانجليزية معكوسة)
- 10 - دولة عربية فيها أكثر من 40 مليون نخلة (في موسوعة غينيس)

- 5 - من أوقات الصلاة / أقدم مدينة سكنها الإنسان (في فلسطين)
- 6 - أخف الغازات في الطبيعة
- 7 - طير عينه أكبر حجماً من دماغه
- 8 - ملجأ للعلم والمعرفة / ناعم الملمس
- 9 - قصصي روسي مؤلف الحرب والسلام / متشابهان
- 10 - امبراطور فرنسي / حسم الأمر

- عمودي
- 1 - لم يؤده حقه / الجانب الرئيسي والأكبر في الأشياء
- 2 - في ورق اللعب / رئيس نكاراغوا (معكوسة)

- 3 - من الطيور المائية / شخص واحد / أحضر
- 4 - المادة العطرية المستخرجة من أنواع الحوت / فيه شفاء للناس
- 5 - أعطى يده وفردها / واحد (بالانجليزية) / شاي (بالانجليزية)
- 6 - درجة حرارة الجو مرتفعة /

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- أفقي
- 1 - باب في التلفزيون
- 2 - وعاء للماء / مردود مالي
- 3 - قريب من جهة الأب / نشفي
- 4 - عشبة ذات أزهار بنفسجية طيبة الرائحة ولها استخدامات علاجية / للتعريف

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		7	8	4					
				1	7	9			
		3	4	9					
4		2	9						1
	2	6						9	4
				3	5				6
		5		9	1	3			
		1	4	7				5	
				9	8	5			



معلومات صادمة حول اللحية

الرجال المتزوجين: فقد أظهرت دراسات أن من يمارسون الجنس يفرزون هرمونات زائدة تقلل بالفعل من نمو الشعر.

6. كان يستخدم الملوك لحاهم في الوثائق الرسمية في العصور القديمة، وذلك حينما كانوا يرغبون في إظهار قوتهم، وكانوا يبرزون تلك اللحيات في الوثائق كدليل على القوة.

7. كان يفرض في روسيا على الراغبين في إنماء لحاهم ضريبة تعرف بـ «ضريبة اللحية»، وهي الضريبة التي كانت تقدر قيمتها في القرن السابع عشر بـ 100 روبية في العام.

8. مصطلح «POGONOPHOBIA» يعني الخوف من لحية الوجه، وسواء كنت تصدق أو لا فهناك أشخاص يخافون بالفعل من مظهر اللحية، وربما يتعرض من يعانون من تلك المشكلة لغثيان أو نوبات قلق عندما يقتربون من أصحاب تلك اللحيات.

9. اللحية تنمو بشكل أسرع خلال ساعات النهار، وتفسره أن اللحية تحصل على قدر أكبر من فيتامين «د»، ما يعزز نموها خلال تعرضها لأشعة الشمس.

لمس اللحية من الممكن أن يؤدي إلى نشوب «معركة»، وهو ما كان يحدث بالفعل في العصور الوسطى، إذ كان يعني الإقدام على لمس اللحية نشوب قتال أو عراق، وتبقى هناك معلومات غير معروفة لدى كثيرين، ومنها:

1. يمكن للحية أن تساعد في الحماية من الحساسية، خصوصاً خلال فصلي الخريف والشتاء.

2. إنماء اللحية كان إشارة دالة على الحداد: يميل البعض إلى إنماء لحاهم بهدف تغيير ملامح وجوههم، بما يتماشى مع الأحداث التي قد تطرأ على حياتهم مع مرور الوقت.

3. يتصور معظم العلماء أن الرجال يقومون بحلق لحاهم كي تشعر النساء من حولهم بالأمان، ما يعني أن النساء يكن أكثر انجذاباً للرجال عديمي اللحي من الرجال الذين يقومون بإنمائها.

4. يمكن للحية أن تعزز من وضعية الرجل الاجتماعية: وجدت دراسة حديثة أن السيدات ينظرن إلى أصحاب اللحية من الرجال على أنهم أعلى في المكانة الاجتماعية. 5. تنمو اللحية بصورة أسرع لدى العزاب من غيرهم من

تأكل كالعصفورة.. ويأكل كالحصان

ويفسر صاحب الدراسة: كيفين كنيفين، هذا السلوك بأن الرجال ربما بطريقة لا شعورية يريدون إثبات أنهم أقوياء صحياً، وربما يغوي ذلك زميلاتهم، ويكون عنصر جذب للقاءات قادمة!

قال باحثون في السلوك البشري إن المرأة تحرص على أن تتناول قدرًا ضئيلاً جداً من الطعام، كالعصفورة، في حضور الرجل، وعلى العكس: يأكل الرجل كالحصان في وجودها.